المرجع	Add MS 7480
العنوان	شرح مختصر في معرفة التقاويم، منسوب لمجهول
التاريخ/ التواريخ	٢٩ ذو القعدة ١١٧٤ (هجري)
لغة الكتابة	العربية في العربية
الحجم والشكل	كوديكس؛ صص. i+٤٩+i
المؤسسة المالكة	المكتبة البريطانية: مخطوطات شرقية
حق النشر	المُلكية العامة

حول هذا السجلّ

شرح منسوب لمجهول حول مختصر في معرفة التقاويم، النسخة العربية، النسخة الفارسية Sī faṣl dar ma'rifat-i taqvīm(تم استكمالها في ٦٥٨/١٢٦٠، انظر أمين،)مستدركات أعيان الشيعة، صفحة ٢٣٣ بقلم نصير الدين الطوسي (توفي في ١٢٧٤). النص ينقسم إلى ثلاثين فصلاً ويتناول مبادئ علم الفلك وعلم التنجيم. يوجد جدولان (ص. ٣١و يبيّن "نطاقات" الكواكب السبعة و ص. ٣٦و يبيّن "حدود" مجموعات كواكب دائرة االأبراج الإثنتى عشرة وعلاقة الأبراج بالكواكب السبعة) ورسم بياني (ص. ٣٩ظ للأجسام الكروية)، مع مساحات فارغة لأربعة أخرى (صص. ١١و، ١٣ظ، ١٤و، ٣٨و).

يأتي بعد النص "جدول درجات نير [!] ومظلمه وقيمه وخاليه" الخاصة بالأبراج الإثنى عشر ووصفتان لتحضير حبر العفص (مداد؛ ص. ٤٨و).

قام باستكمال النسخة في ٢٩ ذي القعدة ١١٧٤ (٠٢ يوليو ١٧٦١) يحيى الموصلي بن حسين بن مصطفى بن حسن؛ (انظر حر المتن، ص. ٤٧و، الأسطر ٢٣-٢٦، منسوخ أدناه).

البداية (ص. ١ظ، الأسطر ٢-٨):

الحمد لله الذي جعل الأحوال الجزئية في السفليات مربوطة بالأوضاع الفلكية

والاتصالات الطوطبية والصلوة على رسوله محمد الذي صار للأحكام الكلية

في السمعيات منوطة بأرائه الثاقية وأقواله الصائية وعلى آليه الناجين

من الجرثومة الظاهرة وأصحابه المشبهين بالنجوم الزاهرة أما بعد فإن

المختصر الذي ألفه في علم التنجيم ومعرفة التقويم للإمام المحقق الفيلسوف

المدقق نصير الدين الطوسي أعلى الله درجته لما كان مشتملاً على مسائل

دقيقة ومباحث عميقة من الهيئة وغيرها لم يكن بد من شرح ...

النهاية (ص. ٤٧و، الأسطر ٢٠-٢٢):

... التاسع البيع والشرى وهما لدحولها تحت التجارة

يوافقهما كون القمر في البروج المنقبلة ومع ذلك فا (!) المناسب للبيع كون القمر منصرفًا عن سعد

والمشتري كونه متصلاً بسعد آخر وهو الزهرة

حرد المتن (ص. ٤٧و، الأسطر ٢٣-٢٦):

تم الكتاب على يد أضعف العباد يحيى الموصلي

بن حسين بن مصطفى بن حسن باب (؟)

يوم الخميس يوم التاسع والعشرون

من ذالقعدة (!) في سنة ١١٧٤

ERH MATN
AL-THUSI.
MUS. BRIT.
BIBL. RICH.
PLUT.

كتاب في علم النجوم ترجمة من بطليموس

MUSEUM BRITANNICUM
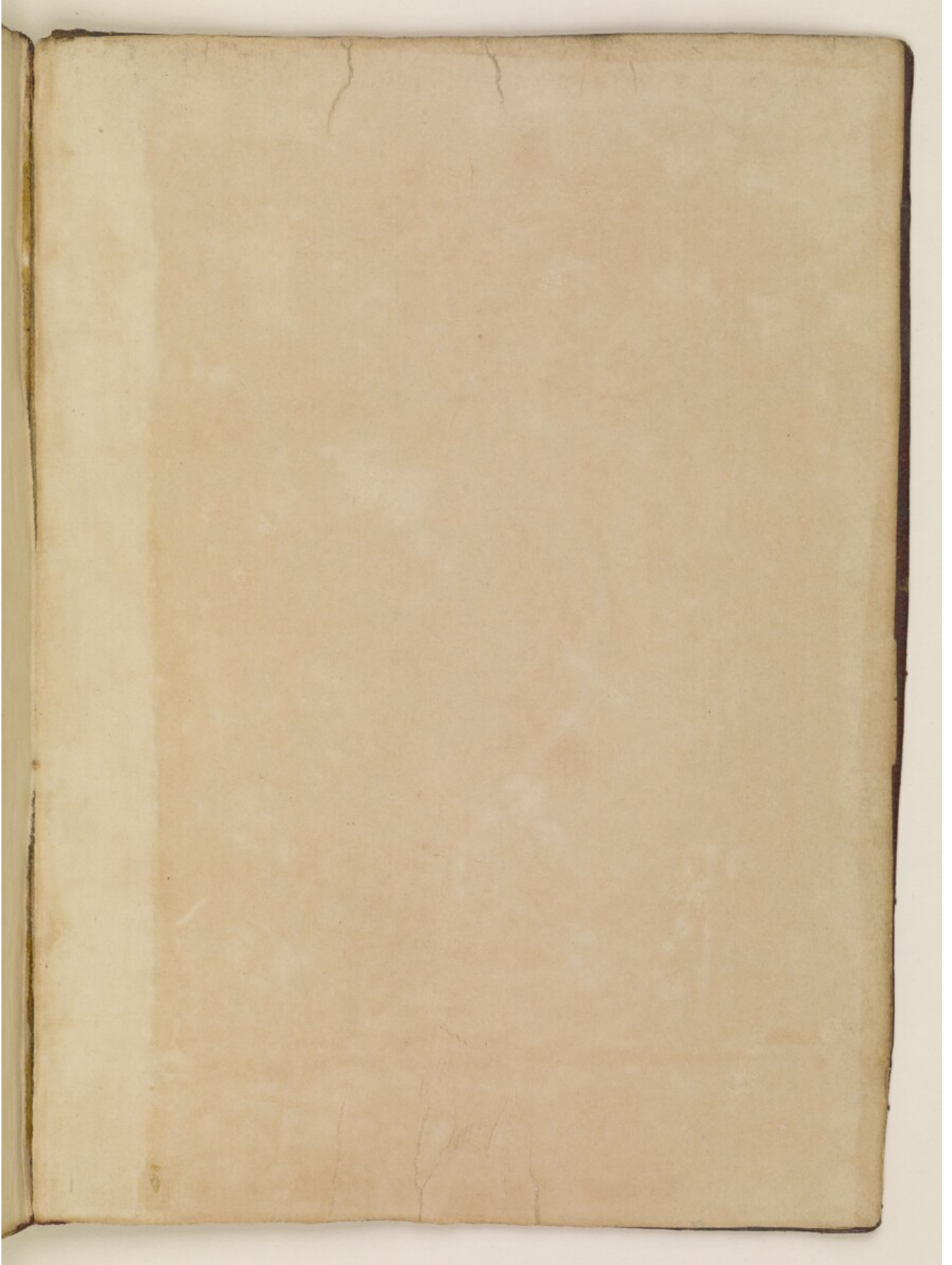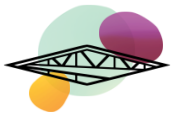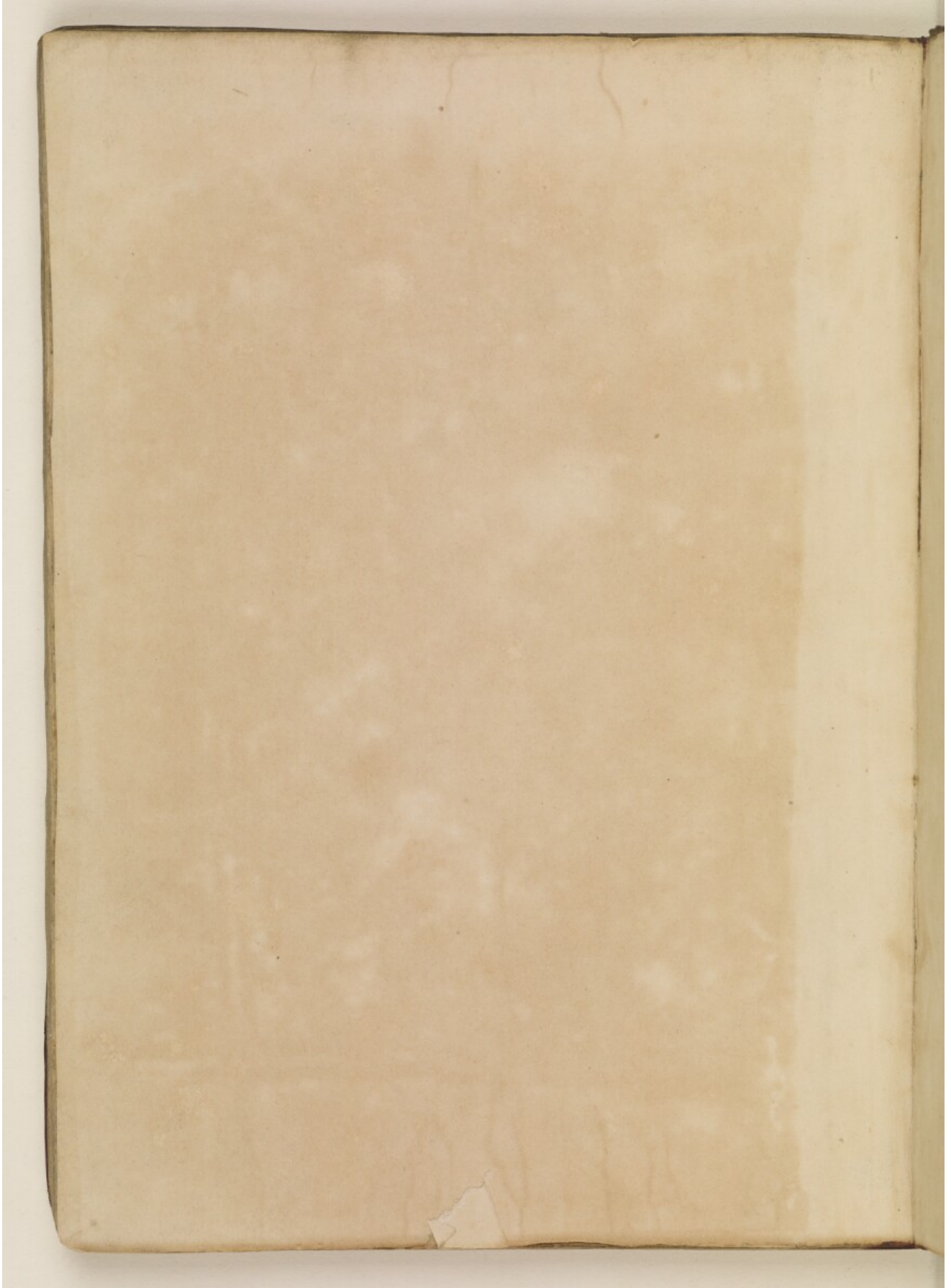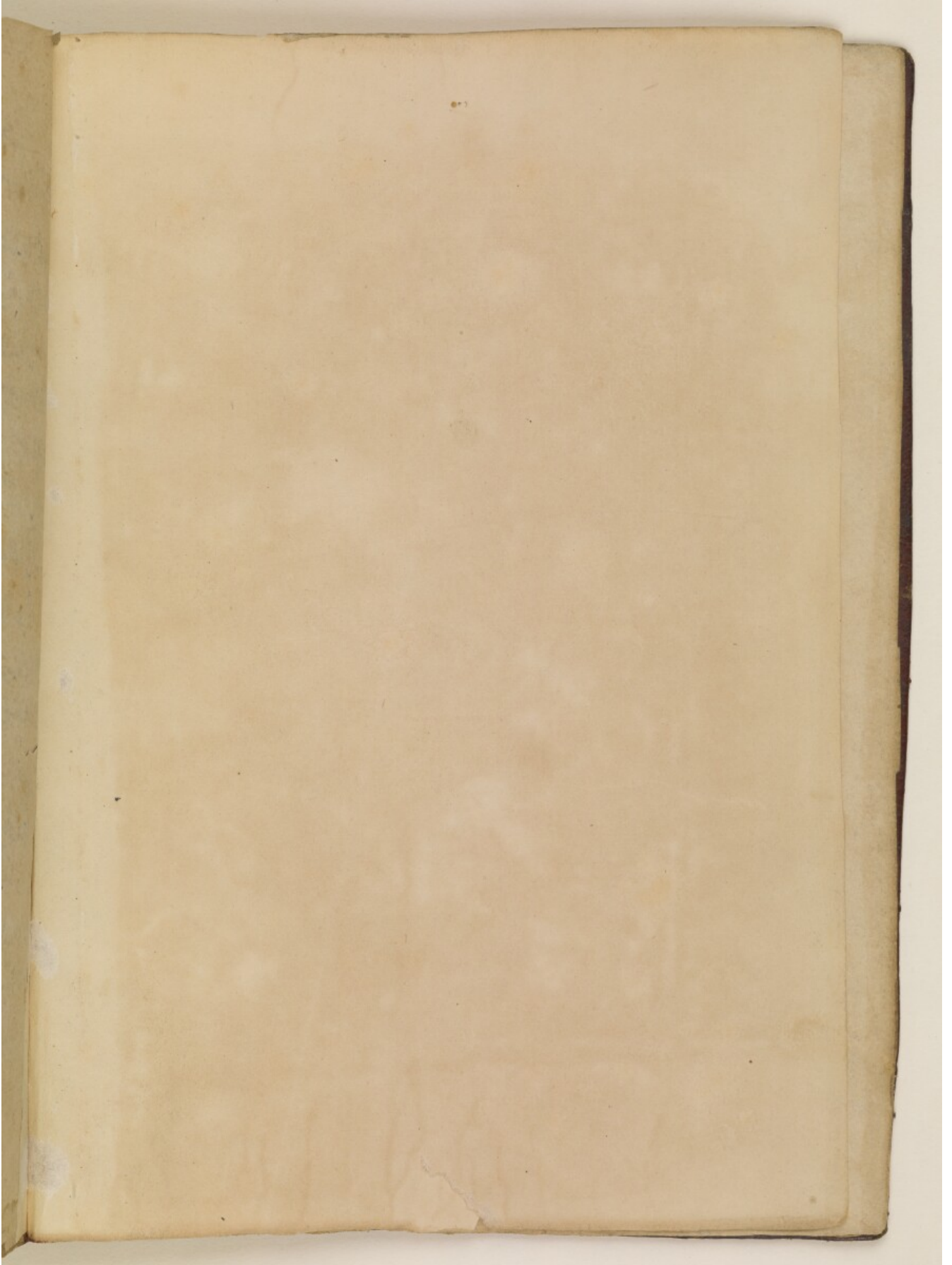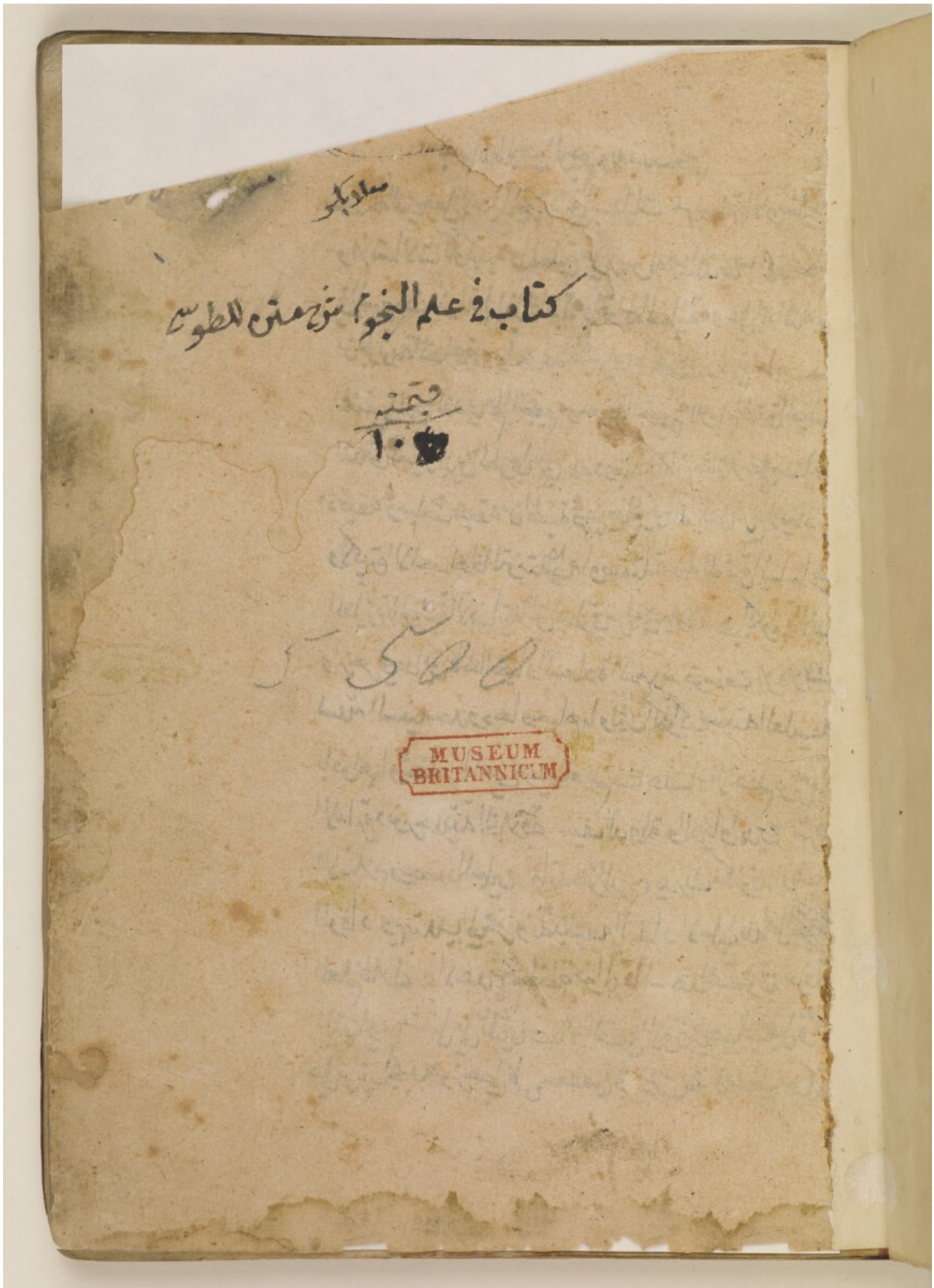
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل الاحوال الجزئية في السفليات مربوطة بالاوضاع الفلكية
والاتصالات الكوكبية والصلوة علي رسوله محمد الذي صار الاحكام الكلية
في السمعيات منوطة بآرائه الثاقبة واقواله الصائبة وعلي آله الناجين
من الجرثومة الطاهرة واصحابه المشبهين بالنجوم الزاهرة اما بعد فان
المختصر الذي الفه في علم التنجيم ومعرفة التقويم الامام المحقق الفيلسوف
المدقق نصير الدين الطوسي اعلى الله درجته لما كان مشتملا علي مسائل
دقيقة ومباحث عميقة من الهيئة وغيرها لم يكن له بد من شرح لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصاها فالتزمته علي ما وصفته تحفة للحضرة الساسانية
الفائزة بالرياسة الانسانية التي تمطر في سرادق جلالها سحب الكرامة الابدية
وازهر في حدائق كمالها اشجار السعادة السرمدية فوضعت الافلاك
لسدته السنية حدودها وجباهها ولثمت الكواكب عتبته العلية
بافواهها وشفاهها اعني الامير المعظم الشاهنشاه الاعظم نور حدقة
الامارة ونور حديقة الخلافة سيف الدولة والدنيا والدين شرف
الاسلام وعضد المسلمين فانه هو الذي يدرك مكنونه ببديهته
الوقاد ويهتدي الي مخزونه بطبعه النقاد لا سلب الله اهل
العلم ظلاله ولا عدمهم لحظة نواله قال هذا المختصر في معرفة
التقاويم مشتمل علي ثلثين فصلا الفصل الاول في حساب الجمل وهو
علي ترتيب ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ هكذا

١

واحد ا اثنان ب ثلاثة ج اربعه د خمسه ه سته و سبعه ز
ثمانية ح تسعه ط عشره ي عشرون ك ثلاثون ل اربعون م
خمسون ن ستون س سبعون ع ثمانون ف تسعون ص مايه ق مايتان ر
ثلاثمائة ش اربعمائة ت خمسمائة ث ستمايه خ سبعمائة ذ ثمانمائة ض
تسعمائة ظ الف غ فهذه ثمانية وعشرون عددا تسعة احاد وتسعة
عشرات وتسعة ماءت وواحد الف وتركب باقي الاعداد من هذه الحروف
يقدم الاكثر على الاقل مثلا يا احدى عشر كب اثنان وعشرون قمه
مائة وخمسة واربعون غذفط الف وسبعمائة وثمانون واذا تضاعف
عدد الالوف قدم عددها على حرف الغين هكذا بغ الفان قغ مائة
الف خغ غفه لجغشد ستمائة وخمسة وثلاثون الف الف وسبعمائة
وثلاثة وثلثون الفا وثلثمائة واربعة وستون وقيل على هذا الى ما لا
نهاية له ويوضع في كل موضع لا يكون منه عدد صفر على هذه الصورة
ه اقول لما كانت الكتب المؤلفه في علم النجوم من الدفاتر وغيرها مبنية
على حساب الجمل مرقومة بحروف المعجمة طلبا للاختصار وهربا عن كثرة
السواد ولم يجد بدا من ايراد فصل يحتوي على مقدمة وهي ان الحروف
في لغة العرب ثمانية وعشرون ويقال لها حروف المعجم بمعنى النقطة
بالسواد واختصاص اكثر هذه بالنقطة من بين ساير حروف الامم ومعنا
حروف خط المعجم كما يقال مسجد الجامع بمعنى مسجد يوم الجامع فاذا
رتبت هذه الحروف منظومة بعضها مع بعض ثلاثية ورباعية
مثل ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ سميت حروف
الجمل لكون الجمل جمع الجملة التي بمعنى المجموع واذا رايت مقطعة بعضها

عن بعض مثل اب ت ث ج سميت حروف التهجي لان التهجي والهجاء كلمتان
بمعنى التعداد ولقد بني الحساب الحساب على حروف الجمل دون حروف التهجي
لاستفاضة الاول وشيوعه فيما بين اهل الملل في الحساب قبل ظهور العرب
فعلى هذا حساب الجمل ترتيب الاعداد اصولا وفروعا على حروف الجمل
افرادا وتركيبا وتوضيح ذلك ان للاعداد اصولا اربعة احاد وعشرات
ومات والوف يشتمل كل واحد من هذه الاصول على افراد متناهية هي
تسعة سوى الاصل الرابع فان له افرادا غير متناهية فاذا اعتبر افراد
الاصول الثلثة ونفس الاصل الرابع كان المجموع ثمانية وعشرين عددا
على عدد حروف الجمل فجعل تلك الحروف ارقاما لها على ان يكون من الالف
الى الطاء ارقام افراد الاصل الاول اعني الاحاد ومن الياء الى الصاد ارقام
افراد الاصل الثاني اعني العشرات ومن القاف الى الظاء ارقام افراد
الاصل الثالث اعني المات والغين رقم الاصل الرابع وباقي الاعداد كما
كانت فروعا وشعبا لهذه الاعداد مؤلفة منها كذلك ارقامها مركبة
من ارقام هذه وطريق التركيب ان يقدم رقم العدد الاكثر على رقم العدد
الاقل اصطلاحا فيقدم الياء التي هي رقم العشرة على الالف التي هي رقم
الواحد ويقدم الكاف التي هي رقم العشرين على الباء التي هي رقم الاثنين
ويقدم اللام التي هي رقم الثلثين على الجيم التي هي رقم الثلاثة • ويقدم
القاف التي هي رقم المايه على الميم التي هي رقم الاربعين • ويقدم الميم
التي هي رقم الاربعين على الهاء التي هي رقم الخمسة • ويقدم الغين التي
هي رقم الالف على الذال التي هي رقم سبعماية • ويقدم الضاد الذال
التي هي رقم سبعماية على الفاء التي هي رقم ثمانين ويقدم الفاء التي

هي

التي هي رقم ثمانين على الطاء التي هي رقم السبعة فاورد المصنف امثلة خمسة
ولو اقتصر على ثلثة منها وهي احد الثلثة الاول مع الباقيين لكان انسب
لانه بصدد تمثيل ارقام الاعداد عند انضمام الاقل منها الى الاكثر وذلك
اما باجتماع الاحاد والعشرات كما في الامثلة الثلاثة الاول او باجتماع
الاحاد والعشرات والمات كما في المثال الرابع او باجتماع الاحاد والعشرات
والمائة والالوف كما في المثال الخامس **اعلم** ان ما ذكرنا من تقدم رقم
العدد الاكثر على رقم عدد الاقل معمول به ما لم يتضاعف عدد الالوف
فاذا تضاعف عددها قدم رقم عددها على رقم انفسها وان كان
عددها اقل من انفسها دفعا للاشتباه فان الباء لو اخر عن الغين لما علم
ان المراد الفان او الف واثنان وكذا العلة في الامثلة الباقية وانما جعل
الامثلة ههنا اربعة لان رقم الالف اما ان يتحد او يتعدد وعلى التقديرين
اما ان يكون مع الالف كسر او لا لكن احد الاولين اما زائد لو لم يلاحظ
ما ذكرناه واما غير مطابق لو لوحظ لانه لما جعل المثال الرابع مع الكسر
دون تعدد الرقم والمثال الثالث مع تعدد الرقم دون الكسر فلا بد ان يجعل
احد الاولين معهما والاخر دونهما **واما كتابة هذه الحروف** فقد جرت
العادة بان يكتب الجيم بتر للفرق بينها وبين الحاء المهملة على ان الحاجة
الى الخاء المعجمة قليلة لكون مدار عدد النجوم ثلثمائة وستين وان يكتب
الكاف مائلة للفرق بينها وبين اللام وان يكتب الياء ممدودة الى
الخلف لئلا تشتبه بالنون عند وقوع نقطة بقربها وان لا يكتب
الواو اكبر من الزاء والفرق بين الراء والزاء بالنقطة كما هو كذلك بين
السين والشين واذا اتفق انضمام النون والياء الى الاحاد ينقط

النون ليمتاز عن الياء واذا احتيج الي الصفر في موضع خال عن العدد يكتب
بصورته دائرة صغيرة فوقها خط ماس لها ليمتاز عن صورة الهاء علي ما
وضع في المتن وانما يوضع الصفر في المواضع الخالية عن العدد دفعا
للاشتباه فان الحروف المعجمة كانت موضوعة في مراتب البروج والدرج
والدقايق دالة علي اعدادها فان اتفق ان لا يكون في مرتبة البروج
مثلا عدد ولم يوضع فيها صفر لم يعلم ان الحرف الموضوع للدرج موضوع
لها بل ربما يذهب الوهم الي انه للبروج بخلاف ما اذا وضع للبروج
صفر فان ذلك الحرف يتعين للدرج قال الفصل الثاني في ايام الجمعات
وهي ايام الاسابيع وعلاماتها هكذا ا الاحد ب للاثنين ج للثلاثا
د للاربعاء ه الخميس و الجمعه ز للسبت وقوم يجعلون علامة
السبت صفرا اقول هذا هو الشروع فيما هو بصدده من بيان
الاشياء المثبتة في الدفتر المشتهر بالتقويم لكون ما وضع فيه بازاء
كل يوم مقوما محققا ولما كان بناوه علي تاريخ الفرس الذي وقع
خاليا عن الكسور والكبايس من بين ساير التواريخ علي ما سياتي
فلا بد ان يكون مثبتة اثني عشر ورقة بحسب شهور هذا التاريخ
وتعريف ورقة واحدة من تلك الورقات كاف في معرفة سايرها
ولذلك لم يتعرض الا لبيان ما في واحدة منها وتلك الورقة ذات
صفحتين يمني وهي التي عن اليمين الناظر في الدفتر ويسري وهي التي
عن يساره فاليمني باحثة عن مواضع الكواكب السيارة من فلك البروج
واحوالها اخلاء الغير منها كانظار بعضها الي البعض وانتقالها من برج
الي برج وغير ذلك واليسري باحثة عن موضع القمر من فلك البروج

واحواله

واحوال ولقد احسن حيث بدا ببيان ما في الصفحة اليمنى وجملة ما فيها
ايام الاسابيع ولما كانت الاسامي في الدفتر ان يثبت بارقام اعدادها
وكان يوم الاحد اول الاسبوع فلا بد ان يكون الالف رقمه والباء رقم يوم
الاثنين والجيم رقم يوم الثلاثاء والدال رقم يوم الاربعاء والهاء رقم
يوم الخميس والواو رقم يوم الجمعه والزاء رقم يوم السبت وكثيرا
وربما لا يوضع ليوم السبت رقما بل جعل علامة صفر قال الفصل
الثالث في تاريخ العرب وهو مشهور وشهوره محرم صفر ربيع الاول
ربيع الاخر جمادي الاول جمادي الاخر رجب شعبان رمضان
شوال ذي القعده ذي الحجة وتعرف اوائل الشهور برويت الهلال
ويكون عدد ايامها اما ثلثين واما تسعة وعشرين وعلاماتها في التقويم
علامة اعدادها وسمي اليوم الاول من الشهر بالغرة واليوم الثلاثون
بالسلخ واذا انقضا شهر في التقويم كتب على الحاشية من جانب اليمين
اسم الشهر المستقبل واهل الحساب يجعلون ايام شهر ثلثين وايام شهر
تسعة وعشرين الى اخر الشهور ويزيدون في كل ثلثين سنة احدى عشر
مرة في اخر ذي الحجة يوما واحدا ويسمونه الكبيسه ويصير به ذو الحجة
ثلثين ومبداء هذا التاريخ من هجرة النبي عليه السلام من مكة الى المدينة
اقول لما اثبت في الصفحة اليمنى ايام التواريخ فاعلم ان التاريخ
برهة من الزمان فتاخرها يحي اهل قرن او القرون لما وقع فيها امر عجيب
الشان كوقعة الطوفان لضبط الماضي والاتي من الزمان تعد منها الايام
والشهور والاعوام وقد اعتبر المجهول من التواريخ اربعة هي الذي
تاريخ العرب وتاريخ الروم وتاريخ الفرس والتاريخ الملكي والجم

رتبها ترتيب الدفتر بان قدم في الذكر ما هو الاقدم في الدهر سوي تاريخ العرب فانه
مع كونه متاخرا عن تاريخ الروم قدمه علي الجميع لكونه اشرف التواريخ واشهرها
ولما كانت الشمس والقمر اعظم الاجرام السماويه وكان تمام دور الشمس في حدود
سنة وتمام دور القمر في حدوده شهر كان يجب في كل تاريخ ان يكون
سنة شمسية وشهور قمريه مع ان ذلك مما لم يذهب اليه احد من اصحاب
التواريخ لانه لو كان كذلك لكان الواقع من الشهور في كل سنة اكثر من اثني
عشر واقل من ثلثة عشر فادي الي ان يكون عدة شهور السنة في كل
سنتين او ثلث سنين عشرة لكن العدة التي تقررت في العقول
وتلقتها الطبايع السليم بالقبول انما هي اثنتا عشرة كما نطق بصدق
ذلك كلام رب العزة ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله اي فيما اثبته واوجبه من حكمه ورآه حكمة وصوابا
وقيل في اللوح المحفوظ فمنهم من اعتبر دور القمر وجعل السنة قمرية
تابعة للشهور كالعرب ومنهم من اعتبر دور الشمس وجعل الشهور شمسيه
تابعة للسنة كارباب التواريخ الباقية هذا وان العرب في الجاهلية كان
تاريخهم بما شجر ووقع بينهم من الحروب الداهيه والوقايع الهايله مثل وقعة
الفيل فان تاريخهم قبل الهجرة قد كان من عام الفيل وهو السنة التي قد خرج
فيها ابرهة بن الصباح ملك اليمن بالحبشة لتخريب الكعبة بعد ما بني الكعبة
الكنيسة بصنعاء واراد ان يصرف وجوه الحاج اليها فاججت دفعة من العرب
نارا فحشها الريح فاحرقتها فخلف ليهدمن الكعبة فلما مضي من الهجرة سبع
عشرة سنه كتب ابو موسي الاشعري الي عمر رضي الله عنهما انا تاتينا من قبلك
كتب ليس لها تاريخ فارخ لنا فاستشار عمر في ذلك فقال ارخ بمبعث

رسوله

5

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخرون بوفاته فقال عمر بل نورخ بهجرته فانها
هي التي فرقت بين الحق والباطل فارخ لها ولما كان بناء هذا التاريخ على السنة
القمرية التي هي اثنى عشر شهرا قمريا وهو زمان مفارقة وضعا مفرو ضا له مع
الشمس الى ان يعود الى ذلك الوضع وله في كل وضع شكل ولخير في اشكاله
الشكل الهلالي لانه مبدء سائر الاشكال قال المصنف وتعرف
اوائل الشهور برؤية الهلال وهذه الرؤية تختلف باختلاف مسيرات
القمر واختلاف افاق المساكن عن ههنا عدد ايام الشهر قد يكون ثلثين
وقد يكون تسعة وعشرين وعلامات ايام الشهور في الدفتر ارقام اعدادها
فان الالف علامة اليوم الاول من الشهر والباء علامة اليوم الثاني والجيم
علامة اليوم الثالث وهكذا الى اخره واول يوم من الشهر يسمى بالغرة
الماخوذة على وجه الاستعارة من بياض جبهة الفرس واخر يوم
منه يسمى بالسلخ المستعار من كشط الجلد عن نحو الشاة واذا انقضى
شهر في الدفتر سواء كان ذلك الشهر من شهور تاريخ العرب او من شهور
باقي التواريخ كتب اسم الشهر المستقبل على حاشية الدفتر عن يمين
الناظر فيه ابتداء يوم يتلو اليوم الذي به انقضى الشهر واهل الحساب
لما راوا اختلاف لاهله في الروية لم يلتفتوا اليها بل اخذوا الشهر
من اجتماع الشمس والقمر في درجة واحدة من فلك البروج الى الاجتماع الاخر
بينهما وزمان ما بين الاجتماعين على ما وجد في الرصد تسعة وعشرين
يوما واثنتا عشرة ساعة واربع واربعون دقيقة فجعلوا ايام الشهر
الاول ثلثين اصطلاحا منهم على ان الكسر يقوم مقام العدد اذا كان
زائدا على نصفه وجعلوا ايام الشهر الثاني تسعة وعشرين ليكون

كسر جبرانا لنقصان الشهر الاول وهكذا فعلوا في الشهور الباقية حتى صار
ايام ستة اشهر وهي الاوتار ثلثين ثلثين وايام ستة اشهر وهي
تسعة وعشرين وقد اجتمع من الكسر الزائد علي نصف اليوم الذي اهملوه
من كل شهر وهو اربع واربعون دقيقه في مدة سنة خمسمائة وثمان
وعشرون دقيقه وهذه الدقايق ثماني ساعات وثمان واربعون
دقيقه وهذه الجملة خمس يوم وسدسه ففي كل ثلثين سنة يجتمع من
الاخماس ثلثون وهي ستة ايام ومن الاسداس ايضا ثلثون وهي خمسة
ايام والمجموع احد عشر يوما فمن ههنا تريهم يزيدون في كل ثلثين
سنة احدي عشر مرة في اخر ذي الحجة يوما واحد يسمونه بالكبيسة لان
ذلك اليوم لما حصل من جمع الكسور وكان الكبيس يعني الطم فكانه طم
كل طم من الكسور والكبيسة بالحقيقة لغة سنة التي يسترق فيها
ذلك اليوم وتلك السنة من كل ثلثين سنة هي الثانية والخامسة
السابعة والعاشرة والثالثة عشر والخامسة عشر والثامنة عشر
والحادية والعشرون والرابعة والعشرون والسادسة والعشرون
والتاسعة والعشرون ولما صار ايام ذي الحجة في السنة الكبيسة
ثلثين وكان ايام كل واحد من ذي القعدة والمحرم ابدا ثلثين وكان
ايام كان في السنة الكبيسة ايام ثلاثة اشهر ثلثين ولما كان الحاصل
من اخذ الشهور علي الوجه المذكور ثلثمائة واربعة وخمسين يوما
~~ظهران مدة السنة العربية ثلثمائة واربعة وخمسون يوما ظهر ان مدة~~
السنة العربية ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وثماني ساعات واربعون
دقيقة قال الفصل الرابع في تاريخ الروم وشهورهم تشرين الاول

٦ 6

ب تشرين الاخر ج كانون الاول د كانون الاخر ه شباط و اذار ز نيسان
ح ايار ط حزيران ي تموز يا اب يب ايلول وايام اربعة اشهر منها
هي تشرين الاخر ونيسان وحزيران وايلول ثلثون ثلثون وايام سبعة
وهي الباقية غير شباط احد وثلثون وشباط في ثلث سنين متوالية
ثمانية وعشرون ثمانية وعشرون وفي رابعها سبعة وعشرون واليوم
الزايد هو الكبيسة وعلامات رقوم اعدادها ومبداء تاريخهم
من عهد اسكندر بن فيلقوس الرومي اقول قد قرع سمعك
فيما سلف ان التواريخ الباقية باسرها مبنية على السنة الشمسية وهي زمان
مفارقة الشمس اية نقطة فرضت من فلك البروج الى ان يعود الى
تلك النقطة بحركتها الخاصة التي من المغرب الى المشرق وذلك الزمان
في ارصاد بطلميوس ومن بعده من المتاخرين كالمامون وابن الاعلم
والبتاني والحاكم ثلثماية وخمسة وستون يوما وربع يوم الا كسرا
وعليه بناء تاريخ الملكي وفي ارصاد المتقدمين على بطلميوس كابرخس
ثلثماية وخمسة ١٢ وستون يوما وربع يوم بلا زيادة ونقصان وعليه بناء
تاريخي الروم والفرس ١٢ ثم الروميون اصطلحوا على ان ايام اربعة اشهر
منها وهي تشرين الاخر ونيسان وحزيران وايلول ثلثون ثلثون
وايام سبعة اشهر منها وهي تشرين الاول وكانون الاول وكانون الاخر
واذار وايار وتموز واب احد وثلثون وايام شهر واحد منها وهو
شباط في ثلث سنين متوالية ثمانية وعشرين ثمانية وعشرين

وفي السنة الرابعة التي هي الكبيسة سبعة وعشرون لانهم لما اخذوا الشهور
علي الوجه المذكور حصل لهم ثلاثمائة وخمسة وستون يوما وبقي ربع يوم
فاجتمع منه في مدة اربع سنين يوم واحد وزادوه في اخر شباط بخصوصه
لانه وان لم يكن اخر شهورهم لكنه انقصها اياما وعلامات ايام الشهور
في الدفتر ارقام اعدادها علي ما سبق في تاريخ العرب وقد وضع هذا التاريخ
بعد ما مضي اثنتا عشرة سنة من وفات اسكندر بن فيلقوس الرومي
الذي ملك الدنيا كلها وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمي بذي القرنين
لانه طاف قرني الدنيا اي جانبيها المشرق والمغرب فائدة
الفصل الخامس في تاريخ الفرس وشهورهم ا فروردين ماه ب
اردبهشت ماه ج خرداد ماه د تير ماه ه مرداد ماه و شهريور ماه
ز مهر ماه ح ابان ماه ط اذر ماه ي دي ماه يا بهمن ماه يب اسفندارمذ ماه
ايام كل شهر ثلاثون ويزداد اخر ابان ماه او اسفندارمذ ماه خمسة ايام
يسمي المسترقة ويقيد شهور هذا التاريخ بالقديم ومبدء تاريخهم
من اول عهد ملك يزدجرد بن شهريار اخر ملوك العجم ولذلك
يسمي ايام الشهر باسماء فارسية هي هذه ا ورمزد ب بهمن ج اردبهشت
د شهريور ه اسفندارمذ و خرداد ز مرداد ح ديباذر ط اذر
ي ابان يا خور يب ماه يج تير يد جوش يه ديبمهر يو مهر يز سروش
يح رش يط فروردين ك بهرام كا رام كب باد كج ديبدين كد دين
كه ارد كو اشتاد كز اسمان كح راميذ كط ماراسفند ل انيران

ويسمي

وسيمي المسترقة بهذه الاسماء ا اهنود ب اشنود ج اسفندمذ د كرهشت
ه دمشتوش اقول ـــــ قد كان من عادة الفرس في زمن دولتهم
ان يورخوا بايام ملك تولي امرهم فاذا انقضا امره الى الملك ارخوا بايام
من قام بامره وهكذا الى ان ينتهي الامر الى يزدجرد ابن شهريار بن برويز
وهو لما كان اخر ملوك العجم ولم يكن بعده ملك منهم استمر التاريخ الذي
وضعوه في اول عهده واشتهر بتاريخ يزدجرد وجعلوا ايام شهورهم
ثلثين ثلثين وزادوا في اخر ابان ماه او اسفندارمذماه خمسة ايام
استرقوها من جميع السنة لانهم لما اخذوا الشهر ثلثين يوما ثلثين يوما
حصل لهم من كل ذلك ثلثمائة وستون يوما وبقي خمسة ايام مسترقة
واعلم انهم جعلوا زيادتها في اخر اسفندارمذماه بعينه مع ان اخر
شهورهم وعند عدم تعيينها انما خصوا بزيادتها ابان ماه من بين
ساير شهورهم لانهم من جهة ما كانوا عليه من الملة في كفرهم كانوا
يستغنون من ان يكبسوا السنة بيوم واحد كما فعله الحساب ف
الروميون بل كانوا يتركون الكسر الذي الا هو ربع يوم الى ان يجتمع
منه في مدة مائة وعشرين سنة شهر ثم يزيدون ذلك الشهر على شهور
سنة بلغ الكسور فيها ثلثون يوما فتصير تلك السنة ثلثة عشر شهرا
ويسمونها بهيزك ويسمون الشهر الزائد باسم شهر زادوه عقيبه
ويزيدون الخمسة المسترقة ايضا في اخر ذلك الشهر ليكون زيادتها
علامة لها الى دور اخر ففي الدور الذي زال فيه الملك عنهم كان

نوبة بهينك ولذلك قلنا هذا التاريخ خال عن الكسور والكبايس فا
ستمرت النوبة المنتهية الي ابان ماه فقال المصم تزاد في اخر ابان ماه
جريا علي عاداتهم او في اخر اسفندارمز ماه لانه اخر شهورهم وتوقف
شهور هذا التاريخ بالقديم لانها مشاركة لشهور تاريخ الملكي في
الاسامي المذكورة علي ما سيجي مع ان هذا التاريخ اقدم من التاريخ
الملكي فيقيد شهور هذا بالقديم وشهور ذلك بالجلالي او الملكي ليحصل
بينهما الامتياز وعلامات ايام الشهور اسماء قيل انها بلغتهم اسماء
الملائكة الاو رهود ودي فانها من اسماء الله والمصم قد رتب تلك
الاسماء علي ترتيب ايام الشهر فكل يوم وافق شهر في الاسم فهو في
ذلك الشهر عندهم يوم عيد كالتاسع عشر في فروردين ماه
والثالث في اردبهشت ماه والثالث في خرداد ماه والثالث عشر
في تير ماه والسابع في مرداد ماه والرابع في شهريور ماه والعاشر
في ابان ماه والتاسع في اذر ماه والثامن والخامس عشر والثالث
والعشرين في دي ماه والثاني في بهمن ماه والخامس في اسفندار
مذ ماه وللخمسة المسترقة ايضا بلغتهم اسماء ذكرها مرتبة قال
الفصل السادس في التاريخ الملكي وضع في عهد السلطان جلال
الدولة ملكشاه تاريخ اسماء شهوره هي تاريخ اسماء شهور الفرس
وعدد ايامها ثلثون ويزداد في اخر اسفندارمذ ماه الخمسة
المسترقة وفي كل اربع او خمس سنين يزاد في اخر الخمسة يوم الكبيسة
ويكون

ويكون اول يوم من فروردين هو اول يوم يكون في انتصاف نهاره الشمس في
الحمل وبعضهم يجعلون اول السنة واوايل الشهور الباقية الايام التي تنتقل
فيها او في الليلة المتقدم عليها الشمس الي الحمل والي ساير البروج الا
ثني عشر ونقيد شهور هذا التاريخ بالجلالي والملكي ومبدء هذا
التاريخ الكبيسة الملكشاهية وايام الجمعات مع هذه التواريخ الاربعة
يوضع في التقاويم في خمسة جداول دقاق بحذاء كل يوم ما يطابقه
من التواريخ بعد ان يجد اثنا عشر ورقة بحسب شهور هذا التاريخ
اقول روي ان فريقا من المنجمين الذين كانوا في عهد السلطان
جلال الدولة والدين ملكشاه ابن ارسلان السلجوقي ومنهم عمر الخيام
وعبد الرحمن الخازني رجعوا في ان يتركوا رسم الفرس في عمل
الكبيسة ويجعلوها علي طريقة الروميين ليكون انتقال الشمس الي اول
الحمل ابدا اول يوم من فروردين ماه فكبسوا سنة احدي وسبعين
وسبعمائة الهجرية وسموها الكبيسة الملكشاهية واحدثوا فيها تاريخا
مبنيا علي السنة الشمسية التي في ارصاد المتاخرين ولذلك لم يقع الكبيسة
في كل مرة في السنة الرابعة بل اذا وقعت فيها اطوار سبعة او ثمانية
وقعت في السنة الخامسة طورا واحدا وجعلوا اسماء شهورهم اسماء
شهور الفرس وعدد ايام شهورهم ايضا عدد ايام شهور الفرس
لئلا يختلف عدد الايام في اوراق الدفتر وزادوا الخمسة المسترقة
في اخر اسفندارمذ ماه علي التي ولما كان اليوم بليلته عند المنجمين

هو زمان مفارقة الشمس دائرة نصف النهار الي عودها اليها بالحركة الكلي
كان اول يوم من فروردين ماه عندهم هو اول يوم يكون في انتصاف
نهاره الشمس في الحمل سواء كان انتقالها اليه في النهار لكن لا بعد انتصافه
بل اما عند انتصافه او قبل انتصافه او في الليلة المتقدمه عليه او في
امسه لكن بعد انتصاف نهار الامس واما عند العامة فلما كان اليوم
بليلته من غروب الشمس الي غروبها بالغد جعلوا اول فروردين ماه
وهو اول السنه واوائل الشهور الباقية الايام التي ينتقل فيها الشمس
الي الحمل او الي سائر البروج الاثني عشر سواء كان ذلك الانتقال وقت
الانتصاف او قبله او بعده او في الليلة المتقدمه علي تلك الايام
فلا كبيسة عند هؤلاء ولا خمسة مسترقه وشهورهم حقيقة
دون شهور المجنى وشهور تاريخي الروم والفرس لان الشهور
الحقيقة هي التي يكون اوائلها الايام التي تحل الشمس فيها اوائل البروج
الاثني عشر وتلك الايام لا يمكن انطباقها علي اوائل شهور المجنى
وشهور تاريخي الروم والفرس لان ايام مكث الشمس في خمسة بروج
وهي الحمل والثور والسرطان والاسد والسنبلة احدى وثلثون
احدى وثلثون وفي برج واحد وهو الجوزا اثنا وثلثون وفي
اربعة بروج وهي الميزان والعقرب والدلو والحوت ثلثون ثلثون
وفي برجين وهما القوس والجدي تسعة وعشرون ثم هذا التاريخ
الحدث يوصف شهوره بالجلالي او الملكي لما قلنا في تاريخ الفرس

ويوجد

٩ ٩

ويوجد بحسب شهورة اثنتا عشرة ورقة ليمين الدفتر فيوضع في اول
الجداول الموضوعة في الصفحة اليمني من كل ورقة ايام لاسابيع ويبدي
بالالف علامة ليوم الاحد الي ان انتهي الي الزاء علامة ليوم السبت
ثم يعاد تلك الارقام مرة بعد اخري الي ان يتم ثلثون ويوضع في ثاني
الجداول ايام العرب ويبتدء بالالف علامة ليوم الاول من الشهر
الي ان ينتهي اما الي الكاف والطاء وما الي اللام بحسبه كال الشهر ونقصا
ويوضع في ثالث الجداول اول ايام الروم ويبتدء بالالف ولانتهي
اما الي اللام وذلك في الشهور الاربعة التي ايامها ثلاثون ثلاثون
واما الي اللام والالف وذلك في الشهور السبعة التي ايامها احد
وثلاثون احد وثلاثون واما الي الكاف والحاء او الكاف والطاء
وذلك في شباط ويوضع في رابع الجداول ايام الفرس والابتداء
بالالف والانتهاء الي اللام لاغير كايام الجلالي في خامس الجداول ونورد
الخمسة المسترقة مع اليوم الزايد في السنة الكبيسة في صفحة مفردة
بعد الاوراق الاثني عشر قال الفصل السابع في الكواكب السبعة
وافلاكها وهي زحل المشتري المريخ الشمس الزهرة العطارد القمر
وكل واحد منها علي فلك وافلاكها علي الترتيب المذكور ابعدها من
الارض واقربها القمر وعلاماتها حروف او اخر اسمائها وسمي الشمس
والقمر بالنيرين والشمس اعظمها والقمر اصغرها والباقية بالخمسة
المتحيرة لان لكل واحد منها استقامة ثم وقوفا ثم رجوعا ثم وقوفا

ثانيا ثم عودوا الي الاستقامة ولا يكون للنيرين غير الاستقامة ويسمي
الثلثة الاول بالعلوية وزحل والمشتري منها بالعلويين وزهرة وعطارد
بالسفليين وباقي الكواكب التي علي السماء غير هذه السبعة يسمي بالثوابت
وهي علي فلك ثامن فوقه فلك تاسع يسمي فلك الافلاك والفلك
الاطلس وهو يحرك الجميع من المشرق الي المغرب ولا كوكب عليه وكل واحد
من السبعة يتحرك حركة خاصة مخالفة لتلك الحركة اقول لما ثبت
في الصفحة اليمني الكواكب السبعة واماكنها المختلفة من فلك البروج
بحسب كل يوم فاقتضي ذلك ان يكون لها غير فلك البروج افلاك
ومسيرات فمن هذا الفصل لبيان الكواكب وافلاكها والفصل الثامن
لبيان اماكنها والفصل التاسع لبيان مسيراتها فاخل بالترتيب حيث
قدم بيان اماكنها علي مسيراتها اذا تقرر ذلك فنقول المتامل
في احوال الكواكب يجدها باسرها كل يوم بليلته تطلع من المشرق
وتغيب في المغرب مع امتناع سباحتها في السماء سباحة السمك
في الماء لما ثبت من استحالة الخرق فيقدح له من ذلك مع سبق
علمه ببساطة العلويات ان السماء كرة مجوفة محيطة بالارض احاطة
بياض البيض بالصفرة وان الكواكب كرة مصمتة مرتكزة في السماء
ارتكاز الفص في الخاتم فيتدور السما حول الارض وتدير الكواكب
حولها ولكونها متحركة حول الارض حركة دورية كالفلك سميت
فلكا ثم الكواكب التي تريها علي الفلك قسمان سيارات وثوابت

اما

اما السيارات فهي السبعة المذكورة في المتن علي ان كل واحد منها علي حدة
مركوزة في فلك لما وجد في الرصد من مخالفة حركة كل واحد منها حركة
الاخر مع امتناع استناد الحركتين المختلفتين الي بسيط واحد واما
ترتيب افلاكها فلما كان القمر ينكسف عطارد وعطارد ينكسف
الزهرة والزهرة ينكسف المريخ والمريخ ينكسف المشتري والمشتري
ينكسف زحل اعلم ان فلك الكاسف تحت فلك المنكسف ولما كان هذه
الستة مربوطة علي الشمس زحل والمشتري والمريخ يوجد والزهرة
وعطارد يوجد اخر والقمر يوجد ثالث علي ما ستقف عليه شيئا فشيئا مع ان
الزهرة وجدت في بعض صدفاتها كانها شامة علي وجه الشمس علم ان
فلك الشمس فوق فلك الزهرة وان لم يكسفها سوي القمر وانما لم تقبض المصم
في بيان نضد افلاكها علي قول واافلاكها علي الترتيب المذكور لكون
ذلك الترتيب محتملا لان يكون زحل ابعد الكواكب من الارض ويكون
القمر اقربها او بالعكس وعلاماتها في الدفتر حروف اواخر اسمائها مثلا
لزحل صورة اللام وللمشتري صورة الياء وللمريخ صورة الخاء
وللشمس صورة السين وهكذا في الجميع وهذه الكواكب بعد اشتراكها
في اسم السيارة لها اسماء حقيقية واسماء اضافية اما الاسماء الحقيقية
منها فهي ان اثنين منها يسميان بالنيرين وخمسة اخري بالمتحيرة
اما النيران فهما الشمس والقمر وذلك لغلبة ضوئهما علي ضوء غيرهما
ولما كان الشمس اعظم من القمر جرما وضوءا قيل لها اعظم النيرين

والقمر اصغرهما واما الخمسة المتحيرة فهي الكواكب الباقية وذلك لان كل واحد
منها يتحرك علي توالي البروج متدرجا من البطوء الي السرعة الي حد ما
ثم تتدرج من السرعة الي البطوء الي ان يقف عند حد ما وبعد هذا
الوقوف يتحرك علي خلاف التوالي متدرجا من البطوء الي السرعة الي
حد ما ثم يتدرج من السرعة الي البطوء الي ان يقف عند حد ما وقوفا
ثانيا ثم يعود الي ما كان عليه من الحركة علي التوالي وهكذا ابدا كالبهايم
المتحيرة وسبب ذلك ان الكواكب منها ما هو مركوز في فلك صغير غير
شامل للارض يقال له الفلك الحامل جملة الاول فالحامل يتحرك علي
التدوير جملة فلك اخر شامل للارض يقال له فلك التوالي التدوير
جملة فلك اخر شامل للارض يقال له الفلك الحامل جملة الاول فالحامل
يتحرك علي التوالي ويحرك التدوير الي جهة حركته والتدوير يتحرك
علي نفسه في مكانه من الحامل حركة راجحة علي حركة الحامل ويحرك الكوكب
في اعاليه علي التوالي وفي اسافله علي خلاف التوالي وكلما قرب الكوكب
من اعاليه يري واقفا لها لتساوي حركتي الحامل والتدوير بسبب
اختلافهما في الجهة بعض الاختلاف واذا جاوز ذلك الحد يري
متحركا علي التوالي لاتحاد الحركتين في الجهة بعض الاتحاد ومتدرجا
من البطوء الي السرعة لازدياد الاتحاد في الجهة كلما ازداد القرب
من الذروة وغاية السرعة عند الذروة لكون غاية ايضا عندها
واذا جاوز الذروة اخذ يتدرج من السرعة الي البطوء لانتقاص

الاتحاد

الاتحاد في الجهة كلما ازداد البعد من الذروة حتى يقف اذا جاوز اعالي التدوير
تقدر يسير ليساوي الحركتين ثانيا بسبب اختلافهما في الجهة بعض الاختلاف
واذا جاوز ذلك الحد يري متحركا علي خلاف التوالي لازديا د الحضيض لكون
غاية الاختلاف اينما عنده واذا جاوز الحضيض له اخذ تيدرج من
السرعة فيه الي البطو لانتقاص الاختلاف في الجهة كلما ازداد البعد من
الحضيض حتي يقف عند قربه من الاعالي وهكذا ابدا فهذه احوال
الكوكب بحسب الرؤية مع انه في نفسه دورته لا يعرض له رجوع
ولا وقوف ولا بطو لان حركات الاجرام السماوية متصلة متشابهة
ونحن اوردنا صورة فلك الحامل والتدوير تسهيلا للمتصور هما في هاتين
الدايرتين

واما النيرين فيمتنع ان يكون لهما في المسير
وقوف ورجوع اما الشمس فلكونها عادمة
لفلك التدوير واما القمر فلكون حركة حامله
راجحة علي حركة فلك تدويره واما الاسماء
الاضافية فهي بقياس بعض الكواكب الي بعض فان المتحيرة اذا قيست
الي الشمس سمي زحل والمشتري والمريخ بالعلوية لكون افلاكها فوق
فلك الشمس وزحل والمشتري بالعلويين لذلك والزهرة وعطارد
بالسفليين لكون فلكيهما تحت فلك الشمس واذا قيست الشمس الي الستة
الباقية سميت شمسا لانها الجواهر الا وحدي الوسطاني في القلادة

كما ان الشمس كذلك في الكواكب السيارة هذا هو الكلام في السيارات واما
الثوابت فهي الكواكب التي على السماء غير هذه السبعة وليس المراد بتسميتها
ثوابت النهار غير متحركة لعدم سكون شي من الفلكيات بل سميتها بذلك اما
لقلة حركتها على ما سيسمع في الفصل التاسع واما الثبات اوضاعها ولا
يمكن احصاوها من جهة كثرتها لكن المرصودة منها الف واثنان وعشرون
وقد يتوسم اليونانيون صورا من اجتماعها تسهيلا للاشارة اليها وتلك
الصور اثنان ثمان واربعون اثنا عشرة على منطقة البروج واحدى
وعشرون في شمالها وخمس عشرة في جنوبها اما التي على المنطقة فالاول
الحمل على صورة غنم التفت الى خلفه وحول وجهه وقفا الى ظهره وله
قرنان كالكبش فهي باسم الكبش اليق والثانية الثور على صورة بقر قد
قطع على سل سرته بنصفين فبقي نصفه المقدم مطاطا راسه
من الم القطع والثالثة الجوزاء كواكب معترضة في جوف السماء اي وسطها
على صورة توأمين قائمين واضعين كل واحد منهما عضده على
عنق صاحبه والرابع السرطان على صورته والخامس الاسد على صورته
والسادس السنبلة على صورة جارية ذات جناحين مسبلة الذيل
فهي باسم العذراء اليق والسابعة الميزان على صورته والثامنة العقرب
على صورتها والتاسع القوس على صورة فرس من المؤخر الى العنق ومن
العنق الى الراس كانسان اسبل الغدائر ووضع السهم في القوس
ومد العنق للرمي فهي باسم الرامي اليق والعاشر الجدي على صورة

حوت

12

١٢

حوت بالموخر وصورة معز بالمقدم فهي باسم التيس البق والحادي عشر الدلو على
صورة انسان قايم بسط يديه واخذ باحدهما كوزا ودلوا مقلوبا ينسكب منه
الماء فهي باسم الساكب الماء البق والثانية عشر الحوت على صورة سمكتين علق ذنب
احديهما في ذنب الاخر بخيط طويل يقال له خيط الكتان وهي باسم السمكتين
البق واما الصور الواقعة في شمال المنطقة فالاولى وبنات النعش الصغرى
والثانية بنات النعش الكبرى وكل واحد منهما سبعة كواكب اربعة منها نعش
وهي التي تحصل من اجتماعها شكل مربع كهيئة سرير وثلثة اخرى بنات وهي
التي وقعت في الطول ولذلك ربما يتوهم من الاربعة جسد ومن الثلثة
ذنب فيقال للصورة الاولى الدب الاصغر وللثانية الدب الاكبر وعلى
صدر الدب الاكبر كوكبان نيران يقال لهما الفرقدان وعلى راس ذنبه
كوكب نير كانه واقف لكونه اقرب الكواكب النيرة الى القطب الشمالي يقال
له الجدي وربما يتوهم ضمن ذنبه ومن كواكب صغار شكل اهليلجي في وسط
القطب الشمالي لكونه دايرا على نفسه وبجنب تحت الكوكب الوسطاني من
ذنب الدب الاكبر كوكب صغير جدا يقال له السهى ويمتحن به حدة البصر
وتحت الدب الاكبر على رجل الدب الاصغر كواكب صغار واقعة مثنى
يقال لها طفرة الغزلان تشبيها لكل اثنين منها بموقع رجل الغزال
وكذا عند الدب الاكبر كواكب واقعة على هيئة نصف دايرة يقال لها
الحوض الثالثة التنين على صورة حية طويلة كثيرة الاعوجاجات
واقعة على راسها العقد الواقعة حول القطب الشمالي لفلك البروج

وعلي راسها اربعة كواكب يقال لها العوائذ والصلب الواقع ايضا بين هذه الاربعة
وبين الفرقدين كوكبان نيران يقال لهما العوهقان والذنبان ايضا والرابع
القيقاوس علي صورة رجل لبس القلنسوة وجلس علي احدي ركبتيه ومد
يديه وعلي رجله كوكب يقال له الراعي وبين رجليه كوكبا اخر يقال له الكلب
وعلي يديه كواكب يقال لها الاغنام والخامسة العوا علي صورة رجل
قام ومد يديه وقد وقع كوكب نير خارج عن العوا يقال له السماك
الرامح لعلوه ورمحه كوكبان من الجاثي علي ركبتيه وعلي محاذاته في ناحية
الجنوب كوكب نير يقال له السماك الاعزل لعلوه وخلو حواليه عن الكواكب
والسادسة الفكة التي يقال لها الاكليل ايضا والسابعة الجاثي علي
ركبتيه والثامنة السلياق يقال له بالفارسية جنك رومي وعليه
كوكب نير يقال له النسر الواقع لان معه كوكبين صغيرين كانهما جناحاه
وجذبهما الي نفسه ووقع علي الارض ومجموع الثلثة علي هيئة اثفية
والتاسعة الدجاجة علي صورة بط مد عنقه وفتح جناحيه وعلي
جناحها كواكب يقال لها الفوارس والعاشر ذات الكرسي علي صورة
امراة جالسة علي منبر وعلي ذلك المنبر كوكب نير يقال له كف الخضيب
والحادي عشر حامل راس الغول علي صورة رجل قائم وعلي يده راس
كريه المنظر مقطوع من البدن والقطعة السحابية التي علي يد حامل
راس الغول يقال لها ساعد الثريا والثانية عشر ممسك العنان علي
صورة رجل اخذ باحدي يديه العنان وبالاخري السوط وعلي

ممسك

بمسك العنان كوكبين يقال له العيوق وبعد العيوق كوكب صغير يقال
له المعز وبعد المعز كوكبان اخران يقال لهما الجديان والثالثة عشر
الحوا والرابعة عشر حية الحوا وقد اخذ الحوا بيديه وسط الحية راسها
وذنبها بحيث جاوزت بها راس الحواء والخامسة عشر السهم على صورة
شيء طويل والسادسة عشر العقاب وهو واقع على السهم على احد
جناحيه كوكبين يقال لهما النسر الطائر لانه فتح جناحيه كانه في الطيران
والسابعة عشر الدلفين وهو حيوان في البحر كالزق تحت الادمي يحبث
بالف السنين وينقذ الغرقى والثامنة عشر الفرس الاول على
صورة راس الفرس مع العنق ولهذا يقال له قطعة الفرس ايضا
والتاسعة عشر الفرس الثاني على صورة النصف المقدم من الفرس
والعشرون المراة المسلسلة على صورة لمراة قائمة وبيديها سلسلة
على ظهور امراة قائمة وبيديها مسلسلة والحادية والعشرون المثلث
واما الصور الواقعة عن جنوب المنطقة فالاولى قيطس وهو حيوان
في البحر له يدان وذنب كالطير وعلى يديه كواكب يقال لهما التفامات
وعلى ذنبه كوكب وعلى فم الحوت الجنوبي كوكب اخر يقال لهما الضفدعان
والثانية الجبار على صورة رجل شد على وسطه المنطقة والسيف
والثالثة النهر على صورة شيء طويل فيه اعوجاجات والرابعة
الارنب والخامسة الكلب الاكبر والسادسة الكلب المقدم والسابعة
الشجاع على صورة حية دقيقة طويلة والثامنة السفينة والتاسعة

الكاس والعاشر الغراب والحادية عشر قنطورس والثانية عشر السبع
والثالثة عشر المجمرة والرابعة عشر الاكليل الجنوبي والخامسة عشر الحوت
الجنوبي فاذا سمي الاكليل الشمالي بالفكه والبرج الثاني عشر بالسمكتين استغني
عن قيد الجنوبي ههنا فالكواكب المرصودة بعضها على صور المذكورة وبعض
اخر بقربها والثوابت لما كانت ثابتة الاوضاع مخالفة بالحركة لكل واحد
من السيارات فلا بد ان يكون باجمعها مركوزة في فلك واحد مغاير لافلاك
السيارات مكانه فوق فلك الزحل لان زحل يكسف الثوابت وفوق هذا
الفلك فلك تاسع للحركة اليومية فان الارصاد شاهدة على ان حركة الثوابت
وحركة كل واحد من السيارات مخالفة الحركة اليومية في الجهة والكمية فعلي
هذا الاوجه لتخصيص المخالفة في الحركة بالسبعة السيارة مع تحققها
في الثوابت ايضا والفلك التاسع يسمي فلك الافلاك لانه تحرك جميعها
من المشرق الي المغرب وبالفلك الاطلس لانه غير مكوكب وبالفلك الاعظم
لانه محيط بالكل ومن اراد الاطلاع علي هيئة العالم فعليه بالتامل في هذه
الدوائر التي وقعت علي الصفحة المقابل والله اعلم بالصواب

قال الفصل الثامن في البروج واجزايها تقسم دور الفلك الذي يسير
فيه الكواكب باثني عشر قسما يسمي كل قسم برجا ويقسم كل برج بثلثين قسما
يسمي كل قسم درجة ويقسم كل درجة بستين قسما يسمي كل قسم دقيقة و
كذلك يقسم الدقيقه بستين ثانية والثانية بستين ثالثة وهكذا الي ما لا
نهاية له وله اسماء البروج الحمل والثور والجوزا والسرطان والاسد
والسنبله والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت
وعلاماتها الحمل صفر وللثور علامة الواحد وللجوزا علامة الاثنين وهكذا
الي الحوت فيكون له علامة احد عشر وعلامات الدرج والدقايق علامات
اعدادها ولا يزيد عدد الدرج علي تسعة وعشرين لانها اذا زادة
صارة الثلثون برجا وايضا لا يزيد عدد الدقايق علي تسعة وخمسين

لانها اذا زادة صارة الثلثون برجا وايضا لا يزيد عدد الدقائق علي تسعة
وخمسين لانها اذا زادة صارة ستون درجة ويوضع في التقاويم بعد
جداول التواريخ علي الصفحة اليمني من الاوراق الاثني عشر التي للشهور سبعة
جداول بمواضع الكواكب السبعة السيارة لنصف نهار ايام المثبتة في جداول
التواريخ فيوضع ما لكل يوم منها في جدوله بازائه ويثبت في كل جدول
ثلثة اسطر اولها للبرج الذي فيه الكوكب والثاني للدرج والثالث
للدقائق وهي مقدار ما سار الكوكب من ذلك وسيد بالبيزين ثم يورد الحسنة
المتحيرة علي ترتيب افلاكها فاذا رايت الاجزاء تتزايد يوما فيوما كان
الكوكب مستقيما واذا رايتها تتناقص كان راجعا واذا رايتها لا تتفاوت
كان مقيما اقول لما ذكر الكواكب وافلاكها شرع في تعيين اماكنها
من فلك البروج ولا يتاتي ذلك الا بقسمة دور الفلك الذي هو مسير
الكواكب الي الاجزاء صغار وضبط تلك الاجزاء انما يكون بقسمة تمام الدور
الي اقسام ثم قسمة اقسامه الي اقسام ثم قسمة اقسام اقسامه الي اقسام
ثم قسمة اقسام اقسام اقسامه الي اقسام وهكذا الي ما لا نهاية له وبالا
صطلاح قد صار عدد اقسام القسمة الاولي اثني عشر قسما ولاقسام
القسمة الثانية ثلاثين ولاقسام القسمة الثالثة ستين وكل قسمة
كائنة بعدها ستين ونحن ههنا نريهم قسموا دور الفلك الي اثني عشر
قسما وسموا كل قسم برجا وكل برج الي ثلثين قسما وسموا كل قسم درجة
وكل قسم الي ستين قسما وسموا كل قسم دقيقة وكل دقيقة الي ستين
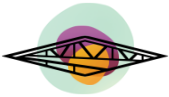
قسما

قسما وسموا كل قسم دقيقة وكل دقيقة الي ستين قسما وسموا كل قسم ثانية وهكذا
قسموا كل ثانية الي ستين ثالثة وكل ثالثة الي ستين رابعة الي ما لا نهاية له
وسموا اقسام القسمة الاول خاصة اعني البروج باسماء ماخوذة من صورة
موهومة من الكواكب واقعة وقت التسمية بحذاء تلك الاقسام علي ما مر
والذي يجري العادة باثباته في الدفتر من تلك الاقسام انما هو اقسام
القسمة الاولي والثانية والثالثة لا غير ولذلك سطور جدول
كل كوكب ثلثة علي ما سياتي والاصل في تلك ان يثبت كلها بارقام اعدادها
علي ما هو دابهم لكن خولف ذلك الاصل في اقسام القسمة الاول حيث
جعل علامة الحمل صفرا وعلامة الثور رقم الواحد وعلامة الجوزاء
رقم الاثنين وهكذا الي ان صار علامة الحوت رقم الاحد عشر وذلك
من جهة ان ارقام المثبتة في الاسطر الثلثة في جدول كل كوكب علامة
تقويم ذلك الكوكب اعني بعده عن راس الحمل فلو لم يخالف ذلك الاصل
وكان الكوكب في عاشرة الجوزاء مثلا لكان علامة تقويمه هكذا د ى
فاوهم ذلك ان بعده عن اول الحمل ثلثة بروج وعشر درجات بخلاف
ما اذا كان علامة الحمل صفرا فان علامة تقويمه ح هكذا ب ى
ويندفع الايهام الاتي في ساير البروج فاذا ثبت ذلك فنقول
يوضع في الدفتر علي الصفحة اليمني بعد الجدول الخمسة التي للايام
الاسابيع والتواريخ سبعة جداول اخري لبيان مواضع الكواكب
السبعة السيارة اولها للشمس وثانيها للقمر وثالثها لزحل ورابعها
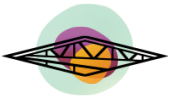
للمشتري وخامسها للمريخ وسادسها للزهرة وسابعها لعطارد ويشتمل
كل جدول منها على ثلثة اسطر ايمن وايسر واوسط اما الايمن فيثبت
فيه رقم البرج الذي فيه الكوكب ولا يجد فيه اكثر من رقم لاحد عشر لعود
الامر الى الصفر عند التجاوز عن هذا الرقم واما الاوسط فيثبت فيه
درجة الكوكب من ذلك البرج ولا يجد فيه اكثر من رقم تسع وعشرين
درجة لان هذه الدرج اذا زاد عليها درجة اخرى صار عددها
ثلثين فيسقط عن السطر الاوسط ويزداد عوضا عنها برج في السطر
الايمن واما الايسر فيثبت فيه رقم دقيقة الكوكب من تلك الدرجة ولا يجد
فيه اكثر من رقم تسع وخمسين دقيقة لان هذه الدقائق اذا زاد عليها
دقيقة اخرى صار عددها ستين فيسقط عن السطر الايسر ويزداد
عوضا عنها درجة في السطر الاوسط واذا ثبت هذه الاسطر الثلثة
فقد وضع في جدول كل يوم من ايام الاسابيع والتواريخ بازاء ذلك
اليوم البرج والدرجة والدقيقة التي منها الكوكب في نصف نهار
ذلك اليوم وانما اعتبر لتعيين مكان الكوكب في كل يوم نصف نهار
ذلك اليوم لما سبق ان مبدء اليوم بليلته عند المنجمين نصف النهار
ولما كان كل واحد من الجداول الموضوعة في العرض مشتملا على يومين
من الايام المثبتة في الدفتر في جداول الاسابيع والتواريخ زاد قوله
بازائه حيث قال فيوضع ما لكل يوم منها في جدوله بازائه ولما كان
الدرج والدقائق التي في السطر الاوسط والايسر من جدول
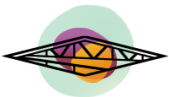
كل كوكب

كل كوكب مقدار ما سار ذلك الكوكب في البرج الذي في السطر الايمن
من جدول فكلما رايتها في جداول الحسنة المتحيزة تتزايد يوما فيوما
كان الكوكب مستقيما وكلما تتناقص يوما فيوما كان الكوكب راجعا وكلما
لا يتفاوت في الزيادة والنقصان كان الكوكب مقيما اما بعد الاستقا
اذا كان عدم التفاوت بعد وجوده بالزيادة واما بعد الرجعة
اذا كان عدمه بعد وجوده بالنقصان قال الفصل التاسع
في سير الكواكب الشمس تتمم دورة في سنة وتسير كل برج شهرا
تقريبا والقمر تتم دورة في سبعة وعشرين يوما وثلث يوم ويسير
كل برج في ارجح من يومين وانقص من ثلاثة ايام وزحل يتمم دورة
في قريب من ثلثين سنة ويسير برجا في سنتين ونصف ويرجع في
كل اثني عشر شهرا ونصف شهر واربعة اشهر ونصفا والمشتري
يتمم دورة في اثني عشرة سنة ويسير برجا في سنة ويرجع في كل
ثلثة عشر شهرا اربعة اشهر والمريخ يتمم دورة في سنتين لا اشهرا
ونصفا ويقطع برجا اذا كان سريع السير في شهر ونصف ويرجع
في كل سنتين وشهر ونصف قريبا من شهرين ونصفا والزهرة يتمم
دورة في حدود سنة ويقطع برجا اذا كان سريعة السير في سبعة
وعشرين يوما ويكون في كل سنة وسبعة اشهر راجعة شهرا ونصفا
تقريبا وعطارد يتمم دورة ايضا في حدود سنة ويقطع برجا اذا
كان سريع السير مستقيما في ستة عشر يوما ويكون في كل ماية وستة

في سير الكواكب
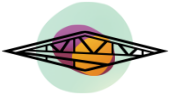
عشر يوما راجعا اثنين وعشرين يوما واما الثوابت فتتمم دورها في اربعة
وعشرين الف سنة وتقطع برجا في الفي سنه ودرجة في ستة وستين
سنة تقريبا اقول قد سبق ان الشمس يتم دورها في ثلثمائة وخمسة
وستين يوما وربع يوم اما تام واما ناقص على اختلاف الارصاد
وهذه المدة سنتها وتقطع برجا وتقطع برجا في حدود شهر بحسب
اختلاف مكثها في البروج واما الكواكب الستة الباقية فلها في سيرها
دورتان احدهما على محيط الفلك الحامل والاخرى على محيط فلك
التدوير اما الدورة التي على محيط فلك الحامل فيتم للقمر في سبعة
وعشرين يوما وسبع ساعات وثلث واربعين دقيقة واذا قسم
هذه الايام على اثني عشر برجا كان خارج القسمة يومين وثلث يوم
تقريبا ولزحل في سبع وعشرين سنة واربعة اشهر وخمسة عشر يوما
واذا قسم هذه السنون على البروج كان خارج القسمة سنتين ونصف
سنة تقريبا وللمشتري في احدى عشر سنة وعشرة اشهر واربعة
ايام واذا قسم هذه السنون على البروج كان خارج القسمة سنة
تقريبا وللمريخ في سنة وعشرة اشهر وسبعة عشر يوما واذا قسم
هذه الشهور على البروج كان خارج القسمة شهرا ونصف شهر
تقريبا ولكل واحد من الزهرة وعطارد في سنة تقريبا واذا قسم
هذه السنة على البروج كان خارج القسمة في حدود شهر وانما اعتبر
سرعة السير في المريخ والسفليين دون العلويين والنيرين لان سرعة

السير

المرجع: Add MS 7480 حق النشر: المُلكية العامة
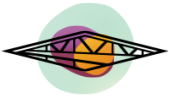
السير لهذه ليست في الغاية التي لتلك واما الدورة التي على محيط فلك
التدوير فيتم للقمر في سبعة وعشرين يوما وثلث عشرة ساعة وثمانى
عشر دقيقة ولزحل في اثني عشر شهرا واثني عشر يوما فاربعة اشهر
واثنا عشر يوما منها مدة الرجوع وتسعة اشهر اخرى مدة الاقامة
والاستقامة وللمشتري في ثلثة عشر شهرا فاربعة اشهر منها
مدة الرجوع وتسعة اشهر اخرى مدة الاقامة والاستقامة وللمريخ
في سنة وسبعة اشهر ونصف شهر فشهر ونصف شهر مدة الرجوع
وسنة وستة اشهر مدة الاقامة والاستقامة ولعطارد في ثلثة
اشهر وستة وعشرين يوما فاثنان وعشرين يوما مدة الرجوع وثلثة
اشهر واربعة ايام مدة الاقامة والاستقامة واما دورة الثوابت
فيتم في رصد المتقدمين في ستة وثلاثين الف سنة وفي رصد
المتأخرين في ثلثة وعشرين الف سنة وسبعمائة وستين سنة والذى
ذكره المصنف هو الذي في رصد المتأخرين لانه اربعة اشهر وعشرين
الف سنة بالتقريب واذا قسم هذه السنون على البروج كان خارج
القسمة الفي سنة واذا قسم الف سنة على ثلثين درجة كان خارج
القسمة ستا وستين سنة واعلم ان التعرض للثوابت في الفصل السابع
والسير انها هنا والفلك الاعظم ثمة على طريق الاستطرا د
قال العصل العاشر في الجوزهر وعرض القمر والكواكب للشمس
مدار يمر باوساط البروج ويسمى منطقة البروج وللقمر مدار
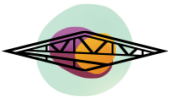
اخر مقاطع مدار الشمس في موضعين متقابلين يسميان الجوزهرين والعقدتين
فيكون نصف مدار القمر في الجانب الشمالي من مدار الشمس ونصفه الاخر
في الجانب الجنوبي منه والعقدة التي اذا جاوزها القمر صار في الجنوب
يسمي في الذنب وبعد القمر عن مدار الشمس يسمي عرض القمر وتقويمه
اعني بعده عن راس الحمل علي توالي البروج يسمي طوله والراس و
الذنب سيرهما معكوس كالكوكب الراجع يتمان الدور تم في كل سبعة
عشر سنة ويبرج في كل تسعة عشر شهرا والدرجة في كل تسعة عشر
يوما تقريبا ويورد موضع الراس في التقويم بعد تقويم عطارد
فيثبت برجه ودرجته ودقيقته ويكون موضع الذنب في البرج
السابع من ذلك البروج بتلك الدرج والدقائق بعينها ولذلك
لا يورد موضعا وربما يورد عرض القمر في جدول بحسب تقويمه
في سطرين احدهما للدرج والثاني للدقائق ولا يزيد عرض القمر
علي خمس درجات ويكون العرض في الربع الذي جاوز القمر الراس
شماليا ~~هابطا ناقصا~~ وفي الربع الذي ~~يجاوز~~ يليه الي موافاته الذنب
شماليا هابطا ناقصا وفي الربع الذي جاوز الذنب جنوبيا
هابطا زايدا وفي الربع الذي يليه الي موافاة الراس جنوبيا
صاعدا ناقصا ويكون للخمسة المتحيرة ايضا عروض وربما يورد
عرض كل كوكب بحسب تقويمه ولا يكون للشمس عرض لان عروض
الكواكب هي بعدها عن مدار الشمس والشمس لا يزول عن مدارها

صاعدا زايدا
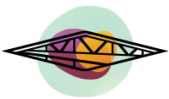
وعلامات

18

١٨

الشمالي والجنوبي والصاعد والهابط حروف اوائلها وعلامات الذنب والزائد
والناقص حروف اخرها اقول مما اثبت في الصفحة اليمنى الراس
وهو ان الفلك اذا دار على نفسه وادار الكوكب بحركته ارتسم من مركز الكوكب
على سطحه دائرة موهومة وهي مدار ذلك الكوكب وتدعى مدار الشمس
باوساط البروج كانه منطقة مشدودة على اواسطها ولذلك سمي
بمنطقة البروج ومدار القمر ليس في سطح مدار الشمس بل مائل عنه مقاطع
اياه على نقطتين متقابلتين مسميان بالجوزهرين وبعقدتي الراس
والذنب اما عقدة الراس فهي التي اذا جاوزها القمر وقع في شمال المنطقة
واما عقدة الذنب فهي التي اذا جاوزها القمر وقع في جنوب المنطقة
فيكون نصف مدار القمر شماليا من المنطقة ونصفه الاخر جنوبيا
منها غاية بعد كل نصف عنها في الجهة القمري خمس درجات عند نقطة
هي منتصف ذلك النصف فيقسم مدار القمر بتلك النقطة الاربع
ارباع مبادئها تلك النقطة على ان القمر عديم العرض في تقاطع نقطتين
منها وفي غاية العرض في اخريين وذو عرض في جميع الارباع لكن عرضه
بحسب الشمال والجنوب والصعود والهبوط والزيادة والنقصان ينقسم
الى ستة اقسام فانه في ربعين متواصلين شمالي وفي الباقيين
جنوبي وكذا في ربعين متفاصلين صاعد والباقيين هابط وفي
ربعين متفاصلين صار زائد وفي الباقيين ناقص فالنقطتان اللتان
اذا كان القمر عليهما كان عديم العرض هما العقدتان لان عرضه هو
بعده عن مدار الشمس واذا كان على احدى العقدتين يكون على نفس
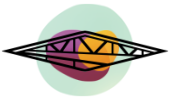
المدار فلا يكون له عرض والنقطتان اللتان اذا كان القمر عليهما كان في غاية
العرض هما منتصفا نصف مدار القمر لما مر ان غاية بعده مداره عن مدار
الشمس في الجهتين عندهما بين النقطتين وللربعان اللذان العرض فيهما
شمالي اذا جعلنا المبدء عقدة الراس هما الاول والثاني وفي الثالث
والرابع يكون جنوبيا واللذان العرض فيهما صاعد هما الرابع والاول
وفي الثاني والثالث يكون هابطا واللذان العرض فيهما زائد هما
الاول والثالث وفي الثاني والرابع يكون ناقصا فقد بان مما ذكر
ان العرض في الربع الاول شمالي هابط ناقص وفي الثالث جنوبي هابط
زائد وفي الرابع جنوبي صاعد وناقص واعلم ان لعقدتي الراس و
الذنب سيرا معكوسا على خلاف توالي البروج كالخمسة المتحيرة في ايام
الرجعة يتم دورتها في تسعة عشر سنة واذا قسم هذه السنون على
البروج كان خارج القسمة تسعة عشر يوما ولما كانت عقدة الذنب
مقابلة لعقدة الراس بحيث برجها سابع برج عقدة الراس تلك
الدرج والدقائق لم لا يورد موضعها في الدفتر لان تعريف موضع
عقدة الراس كان في معرفة موضعها بل يوضع بعد جدول عطارد
جدول واحد يثبت فيه برج عقدة الراس ودرجتها ودقيقتها
في ثلثة اسطر بحذاء كل يوم من الايام المثبتة في جداول الاسابيع
والتواريخ هذا الكلام في عرض القمر واما طوله فهو بعده عن راس
الحمل على توالي البروج ويسمى هذا البعد تقويما ايضا على ما مر
فاذا كان القمر في نقطة الاعتدال الربيعي لم يكن له طول لان هذه
النقطة

19 ١٩
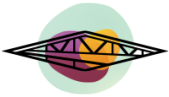
المنقلة مبدء السير في الاصطلاح ولسائر الكواكب طول وعرض بتفاصيلها
كالقمر سوي الشمس فان لها الطول دون العرض لان عروض سائر
الكواكب هي بعدها عن مدار الشمس ويمتنع ان يكون للشمس عن مدارها
بعد فلا يكون لها عرض وربما يورد عرض كل كوكب ذي عرض من القمر
وغيره في جدول بجنب جدول تقويمه في سطرين احدهما للدرج
والثاني للدقايق وكثيرا ما يحذف ذلك ولا يلتفت اليه لكونه قليل
جدوي وعند ايراده يكون علامة العرض الشمالي والجنوبي والصاعد
والهابط حروف اوايلها وعلامة العرض الزايد والناقص حرفين من
اواخرها كما ان علامة الراس والذنب كذلك **الفصل الحادي عشر**
في الساعات والانقاعات يقسم اليوم بليلته علي اربعة وعشرين
قسما ويسمي كل قسم ساعة ويقسم كل ساعة بستين قسما ويسمي كل قسم
دقيقه ويوضع في التقويم بعد الراس بازاء كل يوم ساعات ذلك اليوم
ودقايقه وساعات النهار يزيد من وقت انتقال الشمس الي الجدي
الي وقت انتقالها الي السرطان وتنقص في النصف الاخر وساعات
الليل بعكس ذلك فيكون اطول ايام السنة واقصر لياليها وقت انتقالها
الي السرطان واقصر ايام السنة واطول لياليها وقت انتقالها الي الجدي
ويتساويان عند انتقالها الي الحمل والميزان وهذه الساعات المذكورة
هي المستويات واذا قسم كل يوم وكل ليلة باثني عشر قسما متساوية يسمي
تلك الساعات بالزمانية والمعوجات ويزيد وينقص مقدار ساعة
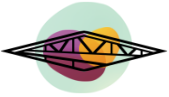
كل يوم وليلة بحسب طول الايام والليالي وقصرها واما ارتفاع الشمس فهو
مقدار بعدها عن سطح الافق المار بالارض الفاصل بين الظاهر والخفي
من السماء بالدرج والدقايق وغايته عند انتصاف النهار ويوضع في
التقويم غايته في كل يوم بعد الساعة ولا يزيد الارتفاع من تسعين
درجة ويكون زيادة الارتفاع ونقصانه مع زيادة الساعات
ونقصانها اقول مما اثبت في الصفحة اليمنى الساعات والارتفاعات
فتفصيل القول فيها ان اليوم بليلته الذي هو زمان مفارقة الشمس
دائرة نصف النهار الى ان تعود اليها بحركة ينقسم الى ساعات مستويات
وتسمى معتدلات وساعات معوجات وتسمى زمانيات اما الساعات
المستويات فساعات النهار فيها مساوية لساعات الليل في المقدار ابدا
وفي العدد اذا كان اليوم بليلته متساويين في الطول والقصر والساعات
المعوجات بعكس ذلك فان ساعات النهار في المعوجات مساوية
لساعات الليل في العدد ابدا وفي المقدار اذا كان اليوم بليلته متساويين
في الطول والقصر وذلك من جهة ان الشمس تدور كل يوم على مدار
تقطع دائرة الافق على نقطتين متقابلتين يقال للتي على الافق
المشرقي نقطة المشرق وللتي على الافق الغربي نقطة المغرب وتقسم
المدار بهما الى قوسين احديهما فوق الارض ويقال لها قوس النهار
والاخرى تحت الارض ويقال لها قوس الليل فاذا قسم تمام المدار
الذي هو ثلثمائة وستون درجة على الاربعة والعشرين التي هي عدد

عدد

عدد ساعات اليوم بليلته كان خارج القسمة ما يدور من الكل في ساعة مستوية
وهي خمس عشر درجة فاذا كان الليل والنهار متساويين كان عدد ساعات
كل منهما اثني عشر فيكون ساعات كل منهما متساوية لساعات الاخر في العدد
كما هي متساوية لها في المقدار واذا صار احدهما اطول من الاخر صار
عدد ساعات الاطول راجحا علي عدد ساعات الاقصر بحيث يكون رجحان
عدد ساعات الاطول مكافيا لنقصان عدد ساعات الاقصر واذا
قسم قوس النهار او قوس الليل وعلي الاثني عشر التي هي نصف عدد
ساعات اليوم بليلته كان خارج القسمة ما يدور من الكل في ساعة
معوجة فاذا كان الليل والنهار متساويين كان مقدار ساعة من
ساعات كل واحد منهما زمان ما يدور من الكل خمس عشر درجة كما في
المستويات فيكون ساعات كل منهما متساوية لساعات الاخر في
المقدار كما هي متساوية لها في العدد واذا صار احدهما اطول من
الاخر صار مقدار ساعات الاطول راجحا علي مقدار ساعات الاقصر
بحيث يكون رجحان مقدار ساعات الاطول مكافيا لنقصان مقدار ساعات
الاقصر وربما يقسم كل ساعة الي ستين قسما يسمي كل قسم دقيقة والدقايق
في التساوي والتفاوت بحسب المقدار والعدد تابعة لساعاتها والمثبت
في الدفتر من الساعات انما هي المستويات في جدول بعد جدول الراس
يثبت فيه سطران بازاء كل يوم من ايام الاسابيع والتواريخ احدهما الساعات
كل ذلك اليوم والاخر لدقايقه فيلزم من ذلك العلم بساعات ليلته و

دقايقها ولذلك استغني عن ايرادهما فان ساعات النهار ودقايقه اذا
انتقصت من الساعات الاربع والعشرين التي هي ساعات اليوم بليلته
فما بقي يكون ساعات الليل ودقايقه وساعات النهار في المواضع الشماليه
تزداد يوما فيوما من وقت حلول الشمس راس الجدي الي وقت انتقالها
الي اول السرطان وتنقص يوما فيوما من وقت حلول الشمس راس السرطان
الي عودها الي الجدي وساعات الليل بعكس ساعات النهار لانها تنقص
مهما تزيد هذه وتزيد مهما تنقص مع ان ساعات النهار راجحة علي ساعات
الليل ما دامت الشمس في الاجزاء التي من اول الحمل الي اخر السنبلة ولذلك
تسمي تلك الاجزاء بالعالية وناقصة عن ساعات الليل ما دامت الشمس
في الاجزاء التي من اول الميزان الي اخر الحوت ولذلك تسمي تلك الاجزاء
جريا بالمنخسفه ومساواته لساعات الليل عند كون الشمس في راسي الحمل
والميزان وذلك لان دايرة الافق في المواضع الشماليه ارتفع سطحها في
الجنوب وانحط في الشمال فقاطعت المدارات اليوميه كلها علي زوايا حادة
ومنفرجة وانقسم بها معدل النهار وحدها لكونها ايضا عظيمة الي قوسين
متساويين وساير المدارات لكونها صغارا الي قوسين متساويين وساير
المدارات لكونها صغارا الي قوسين مختلفين اعظمها في المدارات الشماليه
القوس التي فوق الارض وفي مدارات الجنوبيه القوس التي تحت الارض
فيكون اعظم القسي الظاهره مدار راس السرطان واصغرها قوس مدار
راس الجدي واعظم القسي الخفيه قوس مدار راس الجدي واصغرها

قوس

21

٢١

قوس مدار راس السرطان فمن ههنا كان الليل والنهار متساويين عند حلول
الشمس مدار راس الحمل والميزان ومتفاوتين عند حلولها المدارات الاخر وكان
اطول الايام واقصر الليالي عند حلولها مدار راس السرطان واطول الليالي
واقصر الايام عند حلولها مدار راس الجدي واما بيان الارتفاعات فلابد
فيه من معرفة دايرتي الارتفاع الافق اما دايرة الارتفاع فهي عظيمة تمر
بسمتي والقدم وبطرف خط يخرج من مركز العالم الي سطح الفلك الاعظم مارا
بمركز الكواكب الشمس وغيرها واما دايرة الافق فهي ايضا عظيمة تفصل
بين الظاهر والخفي من الفلك فان اعتبر مرورها بوجه الارض سمي حسية
وان اعتبر بمركز الارض يسمي حقيقية فارتفاع الشمس قوس من دايرة الارتفاع
فيما بين دايرة الافق وطرف الخط الخارج المذكور في الجهة الغربي واطول
ما يكون تلك القوس في كل يوم عند انتصاف نهار ذلك اليوم لان الشمس
بعد انتصاف النهار تاخذ في الانحطاط ولا يزيد طول تلك القوس في
شيء من الايام علي تسعين درجة لان غاية ارتفاع الشمس هي ان يقع مرورها
علي سمت الراس عند انتصاف النهار وما بين سمت الراس الي دايرة الافق
تسعون درجة فاذا ازداد الارتفاع ازداد قوس النهار وكلما ازداد
قوس النهار ازداد عدد ساعات المستويات للنهار واذا انتقص الارتفاع
انتقص قوس النهار ومهما انتقص قوس النهار انتقص عدد الساعات
المستويات للنهار فزيادة الارتفاع ونقصانه مع زيادة الساعات
ونقصانها ويوضع في الدفتر بعد جدول الساعات جدول يثبت فيه

السطران بحذاء كل يوم من ايام الاسابيع والتواريخ سطر الدرجات لارتفاعات
في نصف النهار ذلك اليوم واخر الدقايقها قال الفصل الثاني عشر
في نظر الكواكب وتناظر بعضها الي بعض اما النظر فاذا اجتمع كوكبان
في درجة واحدة ودقيقة واحدة من برج كان ذلك قرانهما او مقارنتهما
فان كان ذلك بين الشمس والقمر يسمي اجتماعا وان كان بين الشمس وبين
واحد من المتحيرة يسمي احتراقا لذلك الكوكب واذا ساوت درج الكوكبين و د
قايقهما في برجين احدهما ثالث الاخر يسمي ذلك تسديسا لان البعد
بينهما يكون سدس الفلك وان كان احدهما رابع الاخر يسمي تربيعا وان
كان احدهما خامس الاخر يسمي تثليثا وان كان احدهما سابع الاخر
يسمي مقابلة ومقابلة النيرين يسمي استقبالا وان كان احدهما ثانيه
او سادسه او ثامنه او ثاني عشره لم يكن بين الكوكبين نظر فظهر
ان لكل كوكب تسديسين وتربيعين وتثليثين من جانبيه ومقابلة واحدة
ومقارنة واحدة ويكون الجميع ثمانية انظار ولا يعتبر الراس والذنب
مع الكواكب الا المقارنة ويسمي مجاسدة ولا يكون للزهرة وعطارد
مع الشمس الا الاحتراق ولا لاحدهما مع الاخري الا القران والتسديس
لانهما لا يبعدان عن الشمس بعد ساير الكواكب اما الزهرة فلا يبعد عنها
في جانبيها اكثر من سبع وعشرين درجة واذا كان الكوكب متوجها الي
احد الانظار كان متصلا واذا زال عنه كان منصرفا وبيثبت هذه
الانظار للكواكب عن القمر علي حاشية التقويم علي جانب اليمين ويسمي

بالاتصالات

بالاتصالات الكلية وثبت هناك اوائل الشهور والايام المشهورة
من كل تاريخ وتحويلات الكواكب في البروج الى البروج واما التناظر فعلى
وجهين احدهما بين كوكبين يكونان في جزئين متساويين في طول النهار
اعني في جزئين عن جنبتي اول السرطان والجدي متساوية البعد عنه
مثلا يكون احدهما في درجة تسع من الثور والاخر في عشر درجات من الاسد
كان بعد كل واحد منهما اما عن اول السرطان فبرج وعشر درجات
واما عن اول الجدي فاربعة بروج وعشرون درجة والثاني يكون
بين كوكبين في جزئين متساويين في المطالع اعني في جزئين عن جنبتي
اول الحمل والميزان متساوية البعد عنه كما يكون احدهما في عشرين درجة
من الحمل والاخر في عشر درجات من الحوت فان بعد كل واحد منهما عن اول
الحمل عشرون درجة وعن اول الميزان خمسة بروج وعشر درجات ويثبت
التناظرات مع الاتصالات الكلية وعلامات الانظار وما يكتب
معها من المقارنة والقران نه التسديس س التربيع ع التثليث
ب المقابلة ل الاستقبال ح الاجتماع ق الاحتراق ج المجاسدة
ط التناظر ط الطويل ل النهار د الليل ل ... مما اثبت في الصفحة
اليمنى النظر والتناظر الواقعان بين الكواكب السيارات اما النظر فهو
اتصال الكوكب التحتاني بالكوكب الفوقاني من مواضع مخصوصة وتلك
المواضع خمسة اذا لم يعتبر التكرار وثمانية عند اعتباره وذلك لان
اتصال الكوكبين الذي هو اتحادهما في الدرجات والدقائق اما ان

يكون في برج واحد واما ان يكون في برجين فان كان في برج واحد وكان
بين النيرين يسمى الاجتماع وان كان بين الشمس وبين كوكب من المتحيرة
يسمى باحتراق ذلك الكوكب تشبيها للشمس بالنار واختفاء ذلك
الكوكب تحت شعاعها بالاحتراق وان كان بين احدى العقدتين
وبين واحد من الكواكب السبعة يسمى بالمجاسة وان كان بين القمر وواحد
من المتحيرة او بين اثنين منها يسمى بالمقارنة وان كان في برجين
فاما ان يكون احد البرجين ثاني الاخر او ثالثه او رابعه او خامسه
او سادسه من جانبيه او سابعه فان كان من احدهما ثاني الاخر
او سادسه لم يكن بين الكوكبين نظر لان اعتبار الانظار انما هو
بحسب ترتب الاثار عليها فمتى وجد الاثر اعتبر النظر ومهما لم
يوجد لم يعتبر ولما لم يوجد في الثاني والسادس اثر لم يكن لهما عبرة
ومن ههنا لم يعتبر للراس والذنب من انظارهما الثمانية مع الكواكب
سوى المجاسة وان كان احد البرجين ثالث الاخر سمي اتحاد الكوكبين
تسديسا لكون البعد بينهما سدس الفلك وهو ستون درجة الفلك
وان كان احد البرجين خامس الاخر سمي اتحاد الكوكبين تثليثا لكون
البعد بينهما ثلث الفلك وان كان احد البرجين سابع الاخر يسمى
اتحاد الكوكبين مقابلة لكون كل واحد منهما مقابل للاخر ومقابلة
النيرين سميت امتلاء لامتلاء جرم القمر من النور واستقبالا ايضا
لان القمر اذا حاذ الشمس بعد الاجتماع بها يستدبرها ويبعد عنها

يوما

يوما فيوما الى ان قابلهما وبعد المقابلة يستقبلها ويقرب منها يوما
فيوما الى ان عانقها ثانيا فقد بان مما ذكران الكوكب التحتاني ينظر الى
الكوكب الفوقاني ثمانية انظار وهي مقارنة واحدة ومقابلة واحدة
وتثليثان وتربيعان وتسديسان من جانبيه الا الزهرة وعطارد
فانهما لا ينظران الى الشمس الا نظرا واحدا وهو الاحتراق ولا عطارد الى
الزهرة الا النظرين وهما المقارنة والتسديس وذلك من جهة ان مركز
تدويري الزهرة وعطارد ابدا مسامت لمركز الشمس ولذلك يحترقان
في وسطي الاستقامة والرجعة عليها سيأتي وعند ذلك لا يبعدان
عن الشمس من جانبيها فوق ما بمقدار نصف قطر تدويرهما ونصف
قطر تدوير الزهرة سبع واربعون درجة ونصف قطر تدوير عطارد
سبع وعشرون درجة واذا كان كذلك لم يكن ان يقع لهما مع الشمس
التسديس ولا الانظار التي ابعد منه لان البعد في التسديس ستون
درجة وغاية بعد كل منهما عن الشمس لا يبلغ هذا المبلغ ولا ان يقع لعطارد
مع الزهرة التربيع ولا ما ابعد من التثليث والمقابلة لان البعد في
التربيع تسعون درجة ولا يبلغ بعدهما هذا المبلغ اذا كان في غاية
البعد عن جنبي الشمس فاذا كان الكوكب ناظرا باحد هذه الانظار
يقال انه متصل واذا زال عن ذلك النظر يقال انه منصرف واعلم
ان الكوكب التحتاني لكونه اخف في المسير هو الذي يتصل بالفوقاني
ولذلك كان القمر يتصل بسائر الكواكب ولا كوكب يتصل به وزحل

يتصل به سائر الكواكب ولا كوكب يتصل هو به والمشتري يتصل بزحل فقط
والمريخ يتصل بالعلويين دون غيرهما والشمس تتصل بالعلوية لا غير والزهرة
تتصل بالعلوية وعطارد والقمر وتتصل عطارد بما خلا القمر واما المتناظر
فهو كون كوكبين من فلك البروج اما في الاجزاء المتساوية في طول
النهار واما في الاجزاء المتساوية في المطالع والمطالع قوس من معدل
النهار يطلع مع طلوع ما اتفق طلوعه من فلك البروج اما الاجزاء
المتساوية في طول النهار فهي التي على بعد واحد عن راس السرطان
من جانبيه هي اجزاء وعن راس الجدي كذلك فالتي على بعد واحد
عن راس السرطان من جانبيه هي اجزاء السرطان على التوالي مع اجزاء
الجوزاء على خلاف التوالي واجزاء الاسد على التوالي مع اجزاء الثور
على خلاف التوالي والتي على بعد واحد عن راس الجدي من جانبيه
هي اجزاء الجدي على التوالي مع اجزاء القوس على خلاف التوالي واجزاء
الدلو على التوالي مع اجزاء العقرب على خلاف التوالي واجزاء الحوت على
التوالي مع اجزاء الميزان على خلاف التوالي ولنفرض فيما ذكرنا مثالا
وهو ان يكون كوكب في عشرين درجة من الثور وكوكب اخر في عشر
درجات من الاسد فهما على بعد واحد عن كل واحد من راسي السرطان
والجدي لان بعد كل واحد منهما عن راس السرطان اربعون درجة
وعن راس الجدي اربعة بروج وعشرون درجة واما الاجزاء
المتساوية في المطالع فهي التي على بعد واحد عن راس الحمل من جانبيه

وعن

وعن راس الميزان كذلك فالتي علي بعد واحد عن راس الحمل من جانبه هي اجزاء
الحمل علي التوالي مع اجزاء الحوت علي خلاف التوالي واجزاء الثور علي التوالي
مع اجزاء الدلو علي خلاف التوالي واجزاء الجوزاء علي التوالي مع اجزاء الجدي
علي خلاف التوالي والتي علي بعد واحد عن راس الميزان من جانبيه هي اجزاء
الميزان علي التوالي مع اجزاء السنبلة علي خلاف التوالي واجزاء العقرب
علي التوالي مع اجزاء الاسد علي خلاف التوالي واجزاء القوس علي التوالي
مع اجزاء السرطان علي خلاف التوالي ولنفرض لذلك ايضا مثالا وهو ان
يكون كوكب في عشرين درجة من الحمل وكوكب اخر في عشر درجات من الحوت
فهما علي بعد واحد عن كل واحد من راس الحمل والميزان لان بعد كل واحد
منهما عن راس الحمل عشرون درجة وعن راس الميزان خمسة بروج وعشر
درجات ثم الانظار الثمانية المسماة بالاتصالات الكلية مع التنظرات
والتحويلات الي البروج اذا كانت لما خلا القمر من الكواكب يثبت علي حاشية
الدفتر من جانب اليمين بالارقام الموضوعة في المتن ويثبت ايضا هناك
الايام المشهورة من التواريخ واوايل شهورها باساميها علي ما مر واذا
كانت الاتصالات والتناظرات والتحويلات للقمر فموضع اثباتها الصفحة
اليسري علي ما ستقف عليه **قال الفصل الثالث عشر** في اجراء اتصالات
القمر بالكواكب وانتقالاته بيد في الصفحة التي عن جانب اليسار لكل شهر
باعادة ايام الاسابيع وايام شهر العرب اما باسمايها او اعدادها وانما
بعلاماتها في حيد وليس ومحل القمر اعني البرج الذي فيه القمر ويكون في

نصف نهار ذلك اليوم فيه في جدول ثالث وساعات انتقاله
من ذلك البرج او الي ذلك البرج بالرقوم وعلامة نهار الانتقال او ليلته
في جدول رابع ثم يوضع نظر القمر الي الكواكب الستة الباقية في ستة
جداول متوالية يبدا بالشمس ثم يورد الخمسة المتحيرة علي الترتيب
ويوضع بازاء كل يوم يقع فيه او في الليلة التي تتلوه اتصال علامة ذلك
الاتصال وعدد ساعاته ورقم النهار او الليل ويبقي ما بازاء كل يوم
لا يقع فيه ولا في الليلة التي تتلوه اتصال من الجداول الستة خاليا
ويسمى هذه الاتصالات بامتزاجات القمر للكواكب وممازجته بها
ويوضع في الصفحة اليمنى عن يمين الاتصالات الكلية جدول دقيق
يثبت فيه الاجتماعات والاستقبالات الواقعات في ذلك الشهر
ويعين فيه ايامها او لياليها والساعات الماضية من اي احد منها
اتفق الاتصال فيه ويثبت برجا الطالع والعاشر ودرجاتهما ودقائقهما
والطالع هو الجزء من الفلك الذي يطلع من الافق المشرقي في ذلك
الوقت علي وسط السماء بين المشرق والمغرب ويثبت ايضا الجزء
وهو البرج والدرجة والدقيقة التي يقع فيها الاجتماع او التي يكون
الشمس فيها في الاستقبالات الليلية ويثبت الحالات اما في جدول
واما في الثلثة مجاسدته مع الذنب والثالثة وصوله الي اول درجة
شرفه والرابعة وصوله الي اول درجة هبوطه والخامسة وصوله
الي اول درجة هبوط الشمس وهو اول الطريقة المحترقة والطريقة

المحترقة

المحترقة هي درجتا هبوطه النيرين مع ما بينهما من الدرجات ومجموعها
تقدر نصف برج وسياتي ذكر مواضع الاشراف والهبوطات وقوم يضيفون
اليها حالتين اخريين احدهما وصول القمر الى موضع يبقى البعد بينه وبين
الشمس اثنتي عشرة درجة وهو مبدء دخوله تحت الشعاع وثانيتها
مجاسدته مع الكبد وهو كوكب نحس فيما زعموا يسير سيرا معكوسا كالراس
والذنب ويتم دوره في مائة واربع واربعين سنة ويقطع برجا في اثني
عشرة سنة وليس لذلك الكوكب على الفلك اثر مرئي فهذه هي الحالات
ويثبت في التقويم علاماتها وساعاتها وايامها ولياليها وهذه
علاماتها مع الراس اس مع الذنب سـ في الشرف ف في الهبوط ط
في الطريقة المحترقة قه مع الكبد د تحت الشعاع عـ اقول
لما فرغ عن بيان ما هو الاصل في الصفحة اليمنى شرع في بيان ما في
الصفحة اليسرى من اختيارات الامور بحسب محل القمر وانظاره الى الكواكب
كل يوم ولا خفاء ان ذلك يستدعي تقديم ما للدى كل يوم من الحالات
والانظار فلنعين ذلك اليوم من غير تحشم التفات الى الصفحة
اليمنى فيبدء باعادة ايام الاسابيع اما باسمائها واما بعلاماتها او
اعادة ايام شهر العرب اما باعدادها او اما بعلاماتها في جدولين
وخص ايام شهر العرب بالاعادة من بين سائر الشهور لابتنائه
على دور القمر دون غيره ثم يوضع بازاء كل يوم في جدول ثالث
محل القمر وهو البرج الذي يكون القمر فيه في نصف نهار ذلك اليوم

ولما كان مسير برجا في خارج من يومين واعتبر من مواضعه في يوم بليلة الحمل
الذي يكون فيه القمر في انتصاف النهار لانه المبدء على ما سبق كان كل برج
حالا في يومين او ثلثة ايام فتكرر علامة ذلك البرج بازاء تلك الايام
ويوضع في جدول رابع علامة ساعات الانتقال اما من ذلك البرج
فيوضع العلامة بازاء اخر يوم من تلك الايام واما الى ذلك البرج فتوضع
العلامة بازاء اول يوم منها مع علامات النهار او الليل بحسب كون
الساعات نهارية او ليلية ثم يوضع ستة جداول اخرى لنظر القمر
الى الكواكب الستة الباقية اول الجداول للشمس والخمسة الباقية للخمسة
المتحيرة على ترتيب افلاكها اولها الزحل وخامسها العطارد وكل يوم
اتفق فيه او في ليلة تتلوه نظر بين القمر وكوكب من الكواكب الستة وضع
بازاء ذلك اليوم علامة ذلك النظر في جدول ذلك الكوكب مع
علامة الساعات النهارية او الليلية وكل يوم لم يتفق فيه ولا في الليلة
تتلوه نظر بين القمر وبين شيء من تلك الكواكب بقي ما بازاء ذلك اليوم
من الجداول خاليا وانظاره الى تلك الكواكب تسمى بالامتزاجات
والممازجات واذ قد فرغنا عن بيان ما هو الاصل في الصفحة
اليسرى فقد حان ان نبين زوائد الصفحتين اما زوائد الصفحة اليمنى
فهي الاجتماعات والاستقبالات والبرج الطالع والبرج العاشر
والجزء وموضع اثباتها جدول دقيق موضوع عن يمين الاتصالات
الكلية اما الاجتماع الذي هو مقارنة النيرين على راس كل شهر

ولا

26 ٢٦

والاستقبال الذي هو مقابلتهما في وسط كل شهر فيثبت كل واحد منهما مع علامة
ما اتفق وقوعهما فيه من النهار او الليل وعلامة الساعات الماضية منه واما
البرج الطالع الذي هو برج يكون جزء منه على الافق الشرقي في وقت
الاتصال والبرج العاشر الذي هو برج يكون جزء منه في ذلك الوقت
على دائرة نصف النهار فوق الارض فيثبت كل واحد منهما مع علامة
درجة ودقيقة واما الجزء فهو البرج والدرجة والدقيقة التي هي
موضع النيرين في الاجتماع وموضع الشمس في الاستقبالات النهارية
وموضع القمر في الاستقبالات الليلية واما زوائد الصفحة اليسرى
فهي حالات القمر ومنازله وتفصيل الاختيارات بحسب مواقعه ومماز جاته
اما منازله وتفصيل الاختيارات بحسب مواقعه وممازجته فقد اوردهما
في فصلين مفردين لكثرة ما يتعلق بهما من المباحث واما حالاته فهي خمس
او سبع على اختلاف فيها اما الاولى فهي مجاسدته مع الراس واما الثانية
فهي مجاسدته مع الذنب واما الثالثة وصوله الى اول درجة شرفه اعني
الثالثة من الثور واما الرابعة فهي وصول الى اول درجة هبوط الشمس
اعني التاسعة عشر من الميزان وهي اول الطريقة المحترقة لانها من اول
التاسعة عشر من الميزان الى اول الرابعة من العقرب فهي مقدار نصف
برج اعني خمسة عشرة درجة وسياتي ذكر مواضع الاشراف والهبوطات
وقوم يضيفون الى حالاته المذكورة حالة سادسة وسابعة اما
السادسة فهي وصوله الى موضع يصير البعد بينه وبين الشمس اثنى عشر
درجة وهذا البعد مبدء دخوله تحت شعاع الشمس بان يميل وجهه

الباقي منه شيئا ويقال لهذه الحالات المحاق واما السابعة فهي مجاسدة مع الكيد
وهو كوكب مخفي يسير سيرا معكوسا كالراس والذنب ويتم دوره في مائة واربع
واربعين سنة واذا قسم هذه السنون علي اثني عشر برجا كان خارج القسمة
اثني عشرة سنة فهذه الحالات يثبت في الدفتر بالعلامات الموضوعة
في المتن مع علامة الساعات النهارية او الليلية اما في جدول مستقل
واما في اثنا جداول المزاجات وعلي التقدير الثاني يجب ان يكون
لون علامة الحالات مغايرا للون علامة المزاجات لحصول الامتياز
قال الفصل الرابع عشر في منازل القمر وهي ثمانية وعشرون وهذه
اسماؤها ا الشرطين ب البطين ج الثريا د الدبران ه الهقعة و الهنعة
ز الذراع ح النثرة ط الطرف ي الجبهة يا الزبرة يب الصرفة يج العوا
يد السماك يه الغفر يو الزبانا يز الاكليل يح القلب يط الشولة ك
كا النعائم كب البلدة كج سعد الذابح كد سعد بلع كه سعد السعود
كو سعد الاخبية كز الفرغ المقدم كح الفرغ المؤخر كط الرشا ويسقط
عنها الفاظ السعد والفرغ تخفيفا فالقمر يكون كل يوم في منزل
ويثبت بازاء كل يوم المنزل الذي يكون القمر فيه في نصف نهار ذلك اليوم
في جدول بعد المزاجات وربما يزيد سير القمر في يوم وليلة علي مقدار
منزل فتطوي منزل لم يوافقه والقمر في نصف النهار المتقدم وجاوزه
في نصف النهار المتاخر وايضا ربما ينقص سير القمر عنه فيكرر منزل لكونه في
اوله في نصف النهار المتقدم وفي اخره نصف النهار المتاخر وربما

يوضع
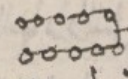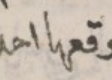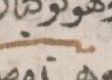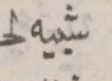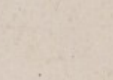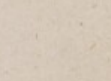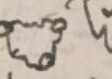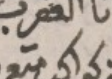
يوضع جدول بجنب جدول لمنازل القمر يثبت فيه ارقام ساعات انتقاله
من منزل الي منزل وعلامات النهار والليل يقع فيه ولكون الدور منقسما
بالبروج الاثني عشر وبالمنازل الثمانية والعشرين يكون قسط كل برج
من المنازل منزلين وثلث منزل والشمس تقطعها جميعا في مدة سنة
واذا جاوزت منزلا لظهر ذلك المنزل قبل طلوع الشمس فيكتب بازاء
ذلك اليوم طلوع ذلك المنزل في اثناء الاتصالات الكلية ومع طلوع
كل منزل يكون سقوط الخامس عشر وهو رقيبه اقول دور الفلك
كما قسم الي اثني عشر قسما يسمي كل قسم برجا كذلك قسم الي ثمانية وعشرين
قسما يسمي كل قسم منزلا لنزول القمر كل يوم في واحد منها وكما توهموا
للبروج من الثوابت صورا كذلك توهموا منها للمنازل صورا وكما كان
الواقع عقيب نقطة الاعتدال الربيعي من البروج وهو الحمل كذلك
الواقع عقيبها هو الشرطين وهما كوكبان نيران موقعهما قرن الحمل
والي جنب احدهما كوكب خفي يعده معها بعض العرب ويسميها الاشراط
وهذه صورتها ○ ○ ○ ثم البطين وهو ثلثة كواكب خفية متقاربة
علي هيئة اثفية موقعها بطن الحمل وصغرت البطين والشرطين لانها
اذا قيست ببطن الحوت كانت اصغر وهذه صورتها ○ ○ ○
ثم الثريا وهي ستة كواكب موقعها الية الحمل وسميت بهذا الاسم لكثرة
كواكبها فان الثريا تصغير الثروي وهي تانيث الثروان الذي هو
كثير المال وهذه صورتها ○ ○ ○ ○ ○ ○ ثم الدبران وهو كوكب نير

خفية على هيئة ∴ هو درجة موقعها اسنام الثور وبعض العرب يسميها
القلائص وهذه صورتها ثم الهقعة وهي ثلثة كواكب
كانها لام مكتوبة باليسار موقعها خفية متقاربة على هيئة اثفية كا
لبطين موقعها راس الجوزاء ثم الهنعة وهي خمسة كواكب كانها لام
مكتوبة باليسار موقعها احدى رجلي الجوزا وهذه صورتها ثم
الذراع وهو كوكبان نيران منتصبان موقعهما في المجرة موقعها ذراع
الاسد وهذه صورتها ثم النثرة وهي كوكبان خفيان بينهما
شبيه لطخة سحابية يقال انها منخر الاسد وهذه صورتها
ثم الطرفة وهو كوكبان مفترقان يقال انهما عينا الاسد وهذه صورتها
ثم الجبهة وهي اربعة كواكب معترضة يقال انها جبهة الاسد
وهذه صورتها ثم الزبرة وهي كوكب نير الى خمسة كواكب اصغر
منه يقال انها رقبة الاسد وسمي صرفة لانصراف البرد واقبال الحر
عند نزول الشمس فيه ثم العوا وهي خمسة كواكب كانها لام مكتوبة باليسار
كالهنعة يقال انها ورك الاسد وعند العرب انها كلاب تعوي خلف
الاسد ثم السماك الاعزل وهو كوكب نير منفرد كالصرفة يقال انها
ساق الاسد ثم الغفر وهو ثلثة كواكب خفية شبيهة بقوس العجمية موقعها
الميزان وهذه صورتها ثم الزبانا وهو كوكبان نيران يقال
انهما زبانا العقرب اي قرناها وهذه صورتها ثم الاكليل
وهو اربعة كواكب معترضة موقعها جبهة العقرب على هذه الصورة

28

٢٨

ثم القلب وهو كوكب نير احمر معه كوكبان صغيران احدهما فوقه والاخر
تحته يقال انه قلب العقرب على هذه الصورة ثم الشولة وهي كوكبان
صغيران احدهما فوقه والاخر تحته يقال انه قلب العقرب على هذه الصورة
تشبيها المجرة بالنهر وكل واحدة من هذه الكواكب يسمي نعامة
ورد بعضها المجرة وصدر بعضها عنها وهذه صورتها
ثم البلدة وهي فسحة ليس فيها كوكب معروف وصورتها عند بعض
ستة كواكب مثل قوس الحنية على هذه الصورة ثم سعد
الذابح وهو كوكبان صغيران بعد ما بينهما قدر ذراع في رأي العين
والى الاعلى معهما كوكب صغير يقال انه شاة يذبحها السعد على
هذه الصورة والجملة على راس الجدي ثم سعد بلع وهو
كوكبان صغيران مفترقان افتراق سعد الذابح ثم سعد السعود
وهو ثلثة كواكب مصطفة اثنان خفيان وواحد نير على هذه
الصورة ثم سعد الاخبية وهو اربعة كواكب ثلثة
منها كهيئة الجناء وواحد في وسطها يقال هذه الثلثة حباء
وهذه صورتها ثم الفرغ المقدم ثم الفرغ المؤخر
وكلا الفرغين من صورة الفرس الاكبر وكل واحد منهما كوكبان
نيران بعد كل كوكب عن الاخر بقدر رمح على هذه الصورة
ولما اشتهر البرج الحادي عشر بالدلو وكان الفرغ مخرج الماء
من الدلو سمي بهن العرقوتين وهو الخشبتان المعروضتان

على فم الدلو كهيئة الصليب فتلك هذين المنزلين فرغ الدلو المقدم وفرغ
الدلو المؤخر والدلو اربعة كواكب وقعت على هيئة السرير عزالي ما بينهما
متباعد ثم الرشا وهو كوكب نير في بطن البرج الثاني عشر ولذلك سمي
ببطن الحوت ايضا وتسميه بالرشا من جهة ان الكواكب الصغيرة التي توهمت
منها صورة الحوت شبهت براسي الدلو وهذه صورتها واعلم
ان الثريا اظهر المنازل واعرفها بين الناس فمن اراد معرفتها فليبتدئ
من الثريا على طريقة القمر وليطلب الدبران في جانبه الشرقي بقدر رمح والشرطين
في جانبه الغربي بقدر رمحين ليجد البطين بين الثريا والشرطين واذا
عرفت هذه المنازل الاربعة فقد عرفت بعد ما بين كل منزلين بالتقريب
فعليه بعد ذلك ان يذهب في ناحيتي المشرق والمغرب على طريقة القمر
بقدر ذلك البعد ويطلب كواكب المنازل على ما وضعناها ولا اخفاء
انه اذا عرف المنازل عرف البروج الاثني عشر واذا عرف البروج الاثني عشر
فعليه بتتبع الصور الشمالية والجنوبية ليقف على جميع الكواكب المرصودة
وقد سبق ان القمر ينزل كل يوم منزلا من المنازل المذكورة فيثبت بازاء
كل يوم اسم منزل يكون القمر فيه في نصف نهار ذلك اليوم وليس سيره
في هذه المنازل بمتشابه بل يسرع تارة ويبطئ اخرى فاذا كان سريعا
فربما يكون في نصف نهار يوم اخر منزل وفي نصف نهار اليوم الثاني
في اول المنزل الثالث فذلك المنزل مطوي ذكر المنزل الثاني لان القمر
لم يكن فيه لا في نصف نهار اليوم الاول ولا في نصف نهار اليوم الثاني واذا

كان

29

٢٩

كان مطيبا لمرعيا يكون في نصف نهار يوم في اول منزل وفي نصف نهار اليوم
الثاني في اخر ذلك المنزل فيكون اسم ذلك المنزل بازاء اليوم الاول والثاني
لكون القمر في نصف نهاريهما في ذلك المنزل ويوضع في بعض الدفاتر بجنب
جدول منازل القمر جدول اخر يثبت فيه ارقام ساعات انتقال القمر من منزل
الى منزل مع رقم النهار او الليل ولما كان دور الفلك منقسما تارة بالبروج
الاثني عشر واخرى بالمنازل الثمانية والعشرين كان قسط كل برج من المنازل
منزلين وثلث منزل ومن ثم لما كان القمر يقطع كل يوم منزلا بالتقريب
كان يقطع كل يوم وثلث يوم برجا ولما كانت الشمس تسير كل شهر برجا
تقريبا كانت تسير كل شهر منزلين وثلث منزل وتسير كل سنة جميع المنازل واذا
سارت منزلا تباعدت وجاوزته الى ناحية المشرق طلع ذلك المنزل قبل
طلوعها كما كتب طلوع ذلك المنزل بازاء يوم وقع فيه طلوعه قبل طلوع
الشمس على حاشية الدفتر في اثناء الاتصالات الكلية وكلما طلع منزل غاب
نظيره الذي هو خامس عشره ويقال لذلك النظير الرقيب ولغيبته
السقوط قال الفصل الخامس عشر في ظهور الكواكب واختفائها
وسائر احوالها العلوية تختفي في المغرب قبل احتراقها بايام وتظهر
في المشرق بعده بايام ويكون احتراقها في وسط ايام استقامتها ومقابلة
الشمس اياها في وسط ايام رجوعها ورجوعها فيما بين تثليثي الشمس
والسفليان يحترقان في وسطي رجوعهما واستقامتهما ويختفيان
في المغرب في اوائل رجوعهما ويظهران في المشرق قبل احتراقها الذي

في وسط استقامتها ويظهران في المغرب بعده ويثبت جميع ذلك في
التقاويم التامه علي الحاشية في اثناء الاتصالات الكلية والمارونة الاهلة
وحيثما ساولحو الهاوسور دفي صفحة مفردة عن الاوراق الاثني عشر وربما
يوردا حوال المسيرات الكواكب فيعلم سرعتها اي زيادة مسيرها علي
الوسط يس ولابطائها اي نقصانه منه قص وسيرها الاوسط سط
ولاقامتها قم ولاستقامتها ستم ولرجوعها جع وايضا لكل كوكب
اربع نطاقات في فلك البروج واربع في فلك التدوير فيعلم للنطاق
الاول الاوجي قام وللثانية مح وللثالثة فح وللرابعه قدم
وللنطاق الاول التدويري قاد وللثانيه قيد وللثالثة قد وللرابعه
قدد ولايكون للشمس نطاقات تدويرية اقول لما كان
للمتحيرة في دورها التدويرية بسبب اتصال الشمس بالعلوية واتصال
السفلية بالشمس احوال تورد تلك الاحوال في الدفاتر التامة اشعارا
بعد بيان ما في الصفحتين الي تلك الاحوال علي ان الاحوال علي ان هذا
الكوكب مهما طلعت قبل طلوع الشمس سميت مشرقة ومهما غربت بعد
غروبها سميت مغربة وحد التشريق والتغريب للعلوية ستة عشر درجة
وللزهرة خمس واربعون درجة ولعطارد خمس وعشرون درجة واذا
تقرر ذلك فنقول للعلوية في كل دورة احوال خمسة رجوعها فيما
بين تثليثي الشمس ومقابلته بالشمس في وسط الرجوع واحتراقه
في وسط الاستقامة وتغريب قبل ذلك الاحتراق وتشريق بعده
وذلك

وذلك لان بعد مركزها عن ذري تداويرها ابدا مثل بعد مركز تداويرها
عن الشمس فكلما قارن الشمس مركز تداويرها فلي ذري تداويرها وكلما
بعد الشمس عن مركز تداويرها بعد بعقدار بعدها مركز الكواكب
عن ذري تداويرها حتي اذا قابل الشمس مركز تداويرها نزلت الكواكب
الي حضيضات تداويرها فوجب في كل دورة ان يغادرها الشمس
الي ناحية المشرق ويقابلها في وسط ايام رجوعها عند حضيضات
تداويرها وتاتيها من ناحية الغرب ويقارنها في وسط ايام استقامتها
عند ذري تداويرها فاذا انتهي من ناحية المغرب وانتهي البعد الي
حد تغريبها فهي مغربة الي ان سبط الشمس عليها جناح الضوء وتسترها
تحت الشعاع في المغرب قبل تمام احتراقها بايام فهي مشرقة الي ان انتهي
البعد الي تشريقها ولما كانت مدة رجوعها اما نصف مدة استقامتها
كالزحل واما اقل من النصف كالمشتري والمريخ علي ما مر وجب ان
يكون رجوعها فيما بين تثليثي الشمس والسفليين في كل دورة احوال
ثلثة اذ لم يعتبر التكرار وستة عند اعتبار احتراقان وتشريقان
وتغريبان فان احد الاحتراقين في وسط الرجوع محفوفا بتغريب
قبله وتشريق بعده والاخر في وسط الاستقامة محفوفا بتشريق
قبله وتغريب بعده وذلك لانهما لما كان مركز تدويرهما ابدا منها
مسامتا لمركز الشمس علي ما مر وجب ان تاتيا الشمس من ناحية الشرق
والغرب ويحترقان في وسط الاستقامة عند دورة التدوير وفي

وسط الرجوع عند حضيضه فاذا اتيا هما من ناحية المشرق وانتهى البعد
الى حد تغربهما فهما مغربان الى ان يبسط الشمس عليهما جناح الضوء ويستر
بهما تحت الشعاع في المغرب قبل تمام الاحتراق بايام هما مغربان فاذا
تم الاحتراق وانكشف عنهما الشمس في المشرق بعد تمام الاحتراق بايام
فهما مغربان مشرقان الى ان انتهى البعد الى حد تشريقهما واذا اتياها
من ناحية المغرب وانتهى البعد الى حد تشريقهما فهما مشرقان الى ان
يبسط الشمس عليهما جناح الضوء ويستر بهما تحت الشعاع في المشرق
قبل تمام الاحتراق بايام هما مغربان الى ان انتهى البعد الى حد تغربهما
فالفرق بينهما وبين العلوية انهما يبعدان عن الشمس بعد امحدود ا
وهو مقدار نصف التدوير ويختفيان في وسط استقامتهما
ورجوعهما ولهما في كل من المشرق والمغرب الظهور والاختفاء
جميعا بخلاف العلوية فانها تبعد عن الشمس بغير حد وتختفي في وسط
استقامتها وهو وسط رجوعها ولها في المشرق الظهور دون
الخفاء وفي المغرب الخفاء دون الظهور وموضع ظهور هذه الاحوال
من الدفاتر التامة موضع اثبات اتصالات الكلية واما موضع اثبات
احوال القمر من روية الاهلة وجهاتها انها شمالية وجنوبية واحوالها
انها مرتفعة عن الافق ام قريبة منه لدفع المشقة في طلب اهلة
فغير من موضع اثبات احوال المتحيرة لا فرق موضع اثبات
اتصالاته عن موضع اثبات اتصالاته ولم يجعل موضع اثبات

احواله
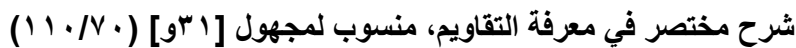
قال الفصل السادس عشر في بقايا ما تورد في التقاويم يورد في الاوراق
الاثني عشر بازاء كل يوم ما يصلح له ذلك اليوم او الليلة من الاعمال وما يجب
ان يحترز فيها عنه وسنورد ذلك فيما بعد على الاجمال ويوضع قبل
الشهور الاثني عشر طالع السنة وزايجته ومواقع الكواكب في البروج
وقت التحويل فيها ودرجات الشهور الاثني عشر ومواضع السهام وهي
دلايل اشيا مخصوصة يوخذ من مواضع الكواكب واقواها سهم السعادة
وسهم الغيب ويثبت قبل وضع الزايجه وقت تحويل السنة وهو اهم
استخراجه وربما يورد طلوع الفصول والاجتماعات والاستقبالات
خصوصا المتقدمة على الفصول الاربعة في زايجات مفردة ويورد
في اخر التقويم الخسوف والكسوف الواقعان في السنة ان اتفق وقوعهما
فيها ويعين اوقاتهما وطوالعهما وما يتعلق بهما واما ساير ما نورد في
اوايل التقويم من التواريخ والاحكام والزوايد فيستغني عن البيان
لوضوحه فهذا لما اردنا ايراده ولنذكر طرفا مما يحتاج الناظر في
التقويم الى معرفته اقول لما فرغ عن بيان ما في الاوراق الاثني
عشر التي هي متن الدفتر وسياتي القول في تفصيل الاختيارات شرع
في بيان الزوايد التي جرت العادة بايرادها في اول الدفتر وفي اخره اما
التي يورد في اخره فهي كسوف وخسوف يتفق وقوعهما في السنة من جهة
كون القمر على طريقة الشمس عند الراس او الذنب او بقربهما وذلك
اما ان يكون وقت الاجتماع فيحول القمر بين الشمس وبيننا ويستر ضوءها

عح

32

32

عن ابصارنا وهو الكسوف واما ان يكون وقت الاستقبال فيحول الارض بينهما
ويقع على القمر ظلها والقمر لكونه مكدا في ذاته يبقى جهة على ظلامته الاصلي لعدم
وصول الشمس اليه وهو الخسوف فهذان الخسوفان يوردان مع مقدار
ما ينكسف من جرم النيرين عند عدم انكساف الكل وطالعهما وتاريخهما والساعات
الماضية من اليوم او الليلة الى ابتدائهما ووسطهما واخرهما في اخر الدفتر لانهما
في الاغلب علامة غير محمودة فلم يحسن ايرادهما في الاول من جهة التفاؤل
واما الزوائد التي تورد في اول الدفتر الاصح فمنها ما يستغني عن البيان لوضوحه
كتواريخ الانبياء والخلفاء الماضية والائمة والملوك الخالية ليكون سكينة
في قلوب الامم الباقية ومنها ما يفتقر الى البيان فمن ذلك ان تورد طوالع
الفصول والاجتماعات والاستقبالات وساير الاتصالات في زايجات
مفردة متقدمة على الفصول الاربعة وان يثبت قبيل الشهور الاثني عشر
تحويل سنة العالم وطالعه ووقته وهو المراد بعوامرة استخراجها اما تحويل
السنة فهو حلول الشمس اول ثانية من الحمل واما طالعه فهو البرج الذي
على الافق الشرقي وقت التحويل فان كان برجا ثابتا فحكم كل السنة منه وان
كان برجا ذا جسدين فحكم النصف الاول من السنة وحكم نصفها الاخير من
طالع حلول الشمس اول الميزان وان كان برجا منقلبا فحكم كل فصل من
طالعه وطوالع الفصول طوالع حلول الشمس اوائل البروج المنقلبة وسيأتي
ذكر البروج المنقلبة والثابتة وذوات الجسدين ثم يوضع صورة مشتملة
على اثني عشر بيتا يقال لها الزايجة الماخوذة من الزيج وهو لفظ معرب.

يقال للمنظر الذي هو خيط البنائين فيورد في بيتها الاول طالع السنة
بدرجاته ودقايقه وفي بيتها الثاني البيت الذي تيلو الطالع بدرجاته
ودقايقه وهكذا الي ان يورد البيوت الاثنا عشر التي في الفلك بدرجاتها
ودقايقها في البيوت الاثني عشر التي في الزايجة وايضا يورد فيها مواقع
الكواكب السبعة وموقعا الراس والذنب ومواضع السهام من البروج وكذلك
كل شئ يحتاج اليه في حكم السنة كاقوي الكواكب فان معظم احوال السنة
يتعلق به وكالاجزاء التي هي المستولي علي الطالع وكارباب المثلثات والحد
والوجه وارباب الساعات او الليل والنهار ولاخفاء في ان الناظر في
الدفتر يحتاج الي معرفة هذه الامور وقد التزم المصنف بيان شئ منها
من الفصول الاتية لان طرف الشئ بالتحريك طايفة منه وناحية من نواحيه
ونحن نذكر ما اهمل بيانه وهو السهام واقوي الكواكب والمستولي علي
الطالع وارباب الساعات والليل والنهار اما السهام فهي دلائل اشياء
مخصوصة توخذ من مواضع الكواكب وهي كثيرة لكن اقواها سهم السعادة
الدالة علي الاحوال وسهم الغيب الدال علي الراي والدين اما سهم السعادة
فيوخذ بالنهار من الشمس الي القمر وبالليل من القمر الي الشمس ويزاد عليه درجات
الطالع ويلقي من الطالع لكل برج ثلثون درجة فحيث نفدت الدرجات
فهناك سهم السعادة واما سهم الغيب فيوخذ بالنهار من القمر الي الشمس
وبالليل من الشمس الي القمر وباقي العمل بحاله فموضع كل واحد من سهم السعادة
والغيب بالنهار موضع الاخر وبالليل موضع الاخر بالنهار واما ساير
السهام

83

٣٣

السهام فيوخذ بالليل والنهار من صاحب البيت الدال على ذلك الشيء الى ذلك
البيت ويزاد عليه درجات الطالع ثم يلقي كما مر فان سهم المال يوخذ بالنهار
والليل من صاحب البيت الثاني الى درجة الثانية وسهم السفر من صاحب
البيت التاسع الى درجة التاسعة وسهم الموت من صاحب البيت الثامن
الى درجة الثامنة وهكذا في الجميع واما اقوى الكواكب فقوته قد يكون
ذاتية وقد يكون عرضية وقد يكون سعادة فقوته الذاتية لكونه في البيت
او الشرف او المثلثة او الحد او الوجه او الرابع الذي يسير فيه الى الاوج
او النصف الذي يصعد فيه وقوته العرضية لكونه في الاوتاد او مايليها
او في وجه وسعادته لكونه متصلا بسعد او متصلا به سعد وسياتي
ذكر هذه واما المستولي على الطالع فهو اكثر القوي فان اسجتمعها كوكب
اعطي صاحبه دولة في الغاية وان اسجتمع اضدادها اعطاه رداة
في الغاية واما المستولي على الطالع فهو اكثر ارباب الحظوظ شهادة
في البيت الطالع ومايقرب منه في الشهادة شاركه على ان لصاحب البيت
خمس شهادات ولصاحب الشرف اربعا ولصاحب المثلثة ثلثا ولصاحب
الوجه واحدة فاذا فرضنا ان الطالع هو الحمل بعشر درجات فالمريخ
صاحب البيت له خمس شهادات وصاحب الوجه ايضا فله واحدة اخرى
والشمس صاحب الشرف لها اربع شهادات وصاحب المثلثة ايضا
فلها اخرى والزهرة صاحب الحد لها شهادتان فالمستولي على الطالع
هو الشمس وشاركها المريخ قال الفصل السابع عشر في بيوت

الكوكب وبالاثنا الجدي والدلو بيتا زحل والقوس والحوت بيتا المشتري والحمل
والعقرب بيتا المريخ والثور والميزان بيتا الزهرة والجوزا والسنبلة بيتا
عطارد والسرطان بيت القمر والاسد بيت الشمس ومقابل بيت كل كوكب
وباله فبيتا النيرين وبالا زحل وبيتاه وبالاهما وبيتا وبيتا المشتري
وبالا عطارد وبيتاه وبالا المشتري وبيتا المريخ وبالا الزهرة وبيتاها
وبالاه وليس للراس والذنب بيت ولا وبال اقول هذا هو الشروع
فيما التزم ذكره من الامور التي يحتاج الناظر في الدفتر الي معرفتها وقدم من الحظوظ
القوي التاثير واقواها البيت لان الكوكب في بيته كالرجل في حصنه ومامنه
ثم الشرف لان الكوكب في شرفه كالرجل في مملكته وسلطانه ثم المثلثة عند
الاكثرين لان الكوكب في مثلثه كالرجل فيما بين انصاره واعوانه وعند بعضهم
ان الحد اقوي من المثلثة لان الكوكب في حده كالرجل فيما بين عشيرته واقاربه
والكوكب في فرحه كالرجل في موضع مسراته وفي حيزه كالرجل فيما بين اصدقائه
واخوانه وفي وجهه كالرجل في صناعه واملاكه ههنا وقع ذكر هذه الحظوظ
في المتن علي هذا النسق واذا عرفت ذلك فاعلم ان النيرين في فلك البروج
كملكين انقسمت البروج بينهما الي نصفين ستة بروج للشمس وهي من الاسد
الي الجدي علي التوالي وستة بروج للقمر وهي الباقية وصار بيت كل واحد منهما
في نصفه برجا يوافقه في الطبيعة فوقع بيت الشمس في اول نصفها وهو
الاسد وبيت القمر في اخر نصفه وهو السرطان ولما كان المتحيرة في مسيراتها
كان لكل واحد منها في نصفي النيرين بيتان يوافقانه في الطبيعة ويكونان
علي

34

٣٤

على بعد واحد من بيتي النيرين والابتداء بعطارد ولانه لم يبعد عن الشمس بعد زحل
فمن ههنا كان له بيتان عن جنبي بيتي النيرين وهما الجوزا والسنبلة وللزهرة بيتان
عن جنبي بيتي عطارد وهما الثور والميزان وللمريخ بيتان عن جنبي بيت
الزهرة وهما الحمل والعقرب وللمشتري بيتان عن جنبي بيتي المريخ وهما
الحوت والقوس ولزحل بيتان متلاصقان متوسطان بين بيتي المشتري
وهما الجدي والدلو ولما كان بيت كل كوكب موضع امنه وسلامته كان مقابل
بيته موضع ضعفه ووباله ولذلك كان بيتا زحل وبالي النيرين الجدي
للقمر والدلو للشمس وبيتاهما وباليه وكان بيتا المشتري وبالي عطارد
وبيتا عطارد وبالي المشتري وكان بيتا المريخ وبالي الزهرة وبيتاهما وباليه
وكل كوكبين بين بيتيهما مقابلة فاتصالهما فتح باب شي من الحوادث ومن ثم كان
اتصال النيرين بزحل فتح باب ثلج ومطر هيني واتصال عطارد بالمشتري
فتح باب رياح واتصال الزهرة بالمريخ فتح باب برد ومطر ذي سيل ورعد
وبرق ولما كانت البروج متفرقة على الكواكب السبعة لم يكن للراس والذنب بيت
ولا وبال قال الفصل الثامن عشر في اشراق الكواكب وهبوطاتها اشرف
الشمس في الدرجة التاسعة عشر من الحمل وشرف القمر في الدرجة الثالثة من
الثور وشرف زحل في الحادية والعشرين من الميزان وشرف المشتري في الخامسة
والعشرين من السرطان وشرف المريخ في الثامنة والعشرين من الجدي وشرف
الزهرة في السابعة والعشرين من الحوت وشرف عطارد في الخامسة والعشرين
من السنبلة وشرف الراس في الثالثة من الجوزاء وشرف الذنب في الثالثة من

من القوس وبرج الشرق كله شرف الا ان تلك الدرجة اقوى ومادام الكوكب متوجها
اليها يكون قوة الشرف في الازدياد واذا جاوزها صارت في الانتقاص وهبوط
كل كوكب يقابل شرفه ودرجاتهما واحدة وحال الهبوط كحال الشرف وقد ذكرنا
ان الطريقة المحترقة ما بين هبوطي النيرين فهي من اول الدرجة التاسعة
عشر من الميزان الى اول الدرجة الرابعة من العقرب **اقول** لما كان كل
كوكب بيت يخصه كذلك في بيت الكواكب الاخر انصباء مثل ما يكون لملك
في محل ولاويته وملك اخر ضياع وعقار وتلك الانصباء هي الشرف والمثلثة
والحد والوجه والدريجان والنهبهر والاثني عشرية اما الشرف فهو للشمس
في الدرجة التاسعة عشر من الحمل وللقمر في الدرجة الثالثة من الثور ولزحل
في الدرجة الحادية والعشرين من الميزان وللمشتري في الدرجة الخامسة عشر
من السرطان وللمريخ في الدرجة الثامنة والعشرين من الجدي وللزهرة
في الدرجة السابعة والعشرين من الحوت ولعطارد في الدرجة الخامسة عشر
من السنبلة وللراس في الدرجة الثالثة من الجوزاء وللذنب في الدرجة الثالثة
من القوس واختلف في مقدار موضع الشرف فذهبت امة الى انه درجة
الشرف فقط وامة اخرى الى انه من اول البرج الى درجة الشرف وامة
ثالثة الى انه كل البرج الا ان درجة الشرف اقوى والجمهور على هذا فما دام
الكوكب متوجها الى درجة الشرف كلما كان قوة شرفه في الازدياد واذا
وافاها فقد قوي كل قوة واذا جاوزها اخذ قوتها في الانتقاص
ولا يزال ينقص الى ان يتقدم الاعتدال انتهاء البرج ولما كان الشرف

موضع

30

٣٥

موضع العز والرفعة كان ما يقابله موضع الذل والهبوط فمن ههنا كان هبوط
الشمس في التاسعة عشر من الميزان وهبوط القمر في الثالثه من العقرب وهبوط
زحل في الحادية والعشرين من الحمل وهبوط المشتري في الخامسة عشرة من الجدي
وهبوط المريخ في الثامنة والعشرين من السرطان وهبوط الزهرة في التاسع
والعشرين من السنبلة وهبوط عطارد في الخامسة عشر من الحوت وهبوط
الراس في الثالثة من القوس وهبوط الذنب في الثالثة من الجوزاء وحال
الهبوط كحال الشرف في ان موضعه مقصور على درجة او من اول البرج
الى درجة او كل البرج وعلى ما ذهب اليه الجمهور اذا توجه الكوكب الى درجة
هبوطه كان ضعفه هبوطه في الازدياد واذا وافاها فقد ضعف كل الضعف
واذا جاوزها اخذ ضعفها في الانتقاص ولا يزال ينتقص الى ان
ينعدم عند تمام البرج ولما كان هبوط الشمس في التاسعة عشرة من
الميزان وهبوط القمر في الثالثة من العقرب وكانت الطريقة المحترقة عبارة
عن الدرجات الواقعة بين هبوطيهما فهي خمسة عشر درجة اثنتا عشرة
من الميزان وثلاث من العقرب فهذان البرجان لكونهما هبوط النيرين
ومنسوبين الى النحسين فان الميزان شرف زحل والعقرب بيت المريخ
لا يوافقان النيرين وخاصية الطريقة المحترقة ان في طرفها هبوطي
النيرين وفي وسطها شرف زحل وحد بين المريخ فان درجتين من اخر
الميزان وسبع درجات من العقرب حدا له على ما سياتي **قال الفصل
التاسع عشر** في المثلثات وان بها الحمل والاسد والقوس هي المثلثة

النارية وارباها بالنهار الشمس والمشتري وزحل وبالليل يتقدم المشتري على
الشمس والثور والسنبلة والجدي هي المثلثة الارضية وارباها بالنهار الزهرة
والقمر والمريخ وبالليل يتقدم القمر على الزهرة والجوزاء والميزان والدلو هي المثلثة
الهوائية وارباها بالنهار زحل وعطارد والمشتري وبالليل يتقدم عطارد
على زحل والسرطان والعقرب والحوت هي المثلثة المائية وارباها بالنهار
الزهرة والمريخ والقمر وبالليل يتقدم المريخ على الزهرة اقول
البروج كل ثلثة منها على طبيعة واحدة ولذلك انقسمت باسرها الى مثلثات
اربع كل مثلثة على طبيعة واحدة من الطبائع الاربع وقد وقعت بروج كل مثلثة من ذلك
البروج على زوايا المثلث المتساوي الاضلاع لان الكيفيتين الفاعلتين اعني
الحرارة والبرودة لما امتنع اجتماعهما صارت البروج بالترتيب واحدا حارا وواحدا
باردا الى اخرها والكيفيتين المنفعلتين اعني اليبوسة والرطوبة لما جاز اجتماعهما
مع كل واحدة من الفاعلتين صارت البروج بالترتيب اثنان يابستين واثنان
رطبتين الى اخرها فمن هاهنا كان الحمل والاسد والقوس حارة يابسة على طبيعة
النار من العناصر وطبيعة الصفراء من الاخلاط وكان الثور والسنبلة والجدي
باردة يابسة على طبيعة الارض من العناصر وطبيعة السوداء من الاخلاط
وكان الجوزا والميزان والدلو حارة رطبة على طبيعة الهواء من العناصر وعلى
طبيعة البلغم من الاخلاط وقران العلويين لما وقع في كل عشرين سنة في برج
هو تاسع البرج الذي وقع فيه قبل وجب ان يقع في كل مثلثة اثنتا عشرة
مرة متوالية في كل برج من بروجها الثلاثة اربع مرات متفرقة وان ينتقل

من كل

36

٣٦

من كل مثلثة الى اخرى في كل مائتين واربعين سنة ويستوعب كل المثلثات في كل تسعمائة وستين
سنة ورب كل مثلثة بالنهار كوكب هو اقرب الكواكب اليها في الطبيعة وبالليل كوكب اخر
وكوكب ثالث شريكهما بالليل والنهار فاذن رب المثلثة الارضية بالنهار الزهرة وبالليل
القمر وشريكهما بالليل والنهار المريخ ورب المثلثة الهوائية بالنهار زحل وبالليل
عطارد وشريكهما بالليل والنهار المشتري ورب المثلثة المائية بالنهار الزهرة
وبالليل المريخ وشريكهما بالليل والنهار القمر وقوم يجعلون الكواكب الثلاثة
في كل مثلثة بالليل والنهار ارباب تلك المثلثة ويفرقون بين الليل والنهار
بتغير الترتيب في الكواكب عليهما ذكر في المتن **قال الفصل العشرون**
في حدود الكواكب لكل كوكب من المتحيرة درجات معدودة في كل برج هي حده وللامم
فيها خلاف اشهر الحدود المصريين وقد وضعنا في جدول الحدود هذه **اقول**

قد قسم كل واحد من البروج بين
الكواكب المتحيرة الى خمسة اقسام مختلفة
بالزيادة والنقصان كل قسم منها حد واحد
منها وليس للنيرين باجماع من الامم نصيب
في الحدود مع اختلافهم فان اهل المصر
لهم حدود ولاهل بابل حدود اخرى
ولاهل الهند حدود مخالفة لحدود
كل من الفريقين وقد نقل عن بطليموس
حدود مغايرة لحدود هؤلاء واوثر
المصري في الجدول لخمسة الحدود المنسوبة
الى المصريين لكونها فيما بين المنجمين
اشهر وفي استعمالهم ادور ويقال
انها قد وضعها يوسف عليه السلام

حمل	مشتري و	زهره و	عطارد ح	مريخ ه	زحل ه
ثور	زهره ح	عطارد و	مشتري ح	زحل ه	مريخ ج
جوزا	عطارد و	مشتري و	زهره ه	مريخ ز	زحل و
سرطان	مريخ ز	زهره و	عطارد و	مشتري ز	زحل د
اسد	مشتري و	زهره ه	زحل ز	عطارد و	مريخ و
سنبلة	عطارد ز	زهره ي	مشتري د	مريخ ز	زحل ب
ميزان	زحل و	عطارد ح	مشتري ز	زهره ز	مريخ ب
عقرب	مريخ ز	زهره د	عطارد ح	مشتري ه	زحل و
قوس	مشتري يب	زهره ه	عطارد د	زحل ه	مريخ ه
جدي	عطارد ز	مشتري ز	زهره ح	زحل د	مريخ د
دلو	عطارد ز	زهره و	مشتري ز	مريخ ه	زحل ه
حوت	زهره يب	مشتري د	عطارد ج	مريخ ط	زحل ب

قال الفصل الحادي والعشرون في وجوه الكواكب وغيرها في الخطوط اما الوجوه
فهي ان يقسم كل برج بثلاثة ثلاث ويبدء بالحمل فيعطي الثلث الاول منه للمريخ
والثلث الثاني للذي دونه في الفلك وهو الشمس والثلث الثالث للذي
دونها وهو الزهرة والثلث الاول في الثور للذي دونها وهو عطارد
والثاني للذي دونه وهو القمر والثالث للذي فوق الكل وهو زحل ثم
يبدء بالجوزاء والمشتري وهكذا الي ان يتم البروج الوجه الماخر في الحوت
للمريخ ويتوالي له وجهان لكون اول الحمل ايضا له ويسما الوجه صورة ايضا
وربما يقسم البروج بالاثلاث ويعطي الثلث الاول لصاحب البروج والثاني
والثالث لصاحبي البرجين الاخرين من مثلثه مثلا اول الحمل للمريخ وهو
صاحبه ووسطه للشمس وهي صاحب الاسد واخره للمشتري وهو صاحب
القوس وهكذا في البروج الاخري ويسما هذه القسم بالدريجان وايضا
ربما يقسم البروج بالاتساع ويعطي التسع الاول من الحمل للمريخ وهو صاحبه
والثاني لصاحب البرج الذي يلي الحمل اعني الزهرة والثالث لصاحب
الجوزاء وهو عطارد الي ان يتم الحمل ثم يبدء بالثور فيكون اوله لصاحب
الجدي وهو زحل وثانيه لصاحب الدلو وهو ايضا زحل وثالثه لصاحب
الحوت وهو المشتري ورابعه لصاحب الحمل وهو المريخ وهكذا الي اخر
البروج ويلزم ان يكون اصحاب اقسام المثلثات متحدة مثلا صاحب
اول الثور والسنبلة والجدي ثلثها زحل وهكذا ويسما هذه القسمة
بالنهبهر وايضا ربما يقسم البروج باثني عشر فيعطي الاول لصاحب
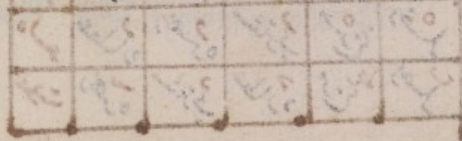
البرج

البرج الذي يليه الى الاقسام الاثني عشر وسيما بالاثني عشر واذا كان كوكبا او
دليل في برج وقد قطع منه درجات ودقائق يعطى من درجاته درجتان ونصف
درجة لذلك البرج درجتان ونصفه للذي يليه الى ان يبقى اقل من نصيب
برج فيعطي كل درجة من الباقي اثنتي عشرة درجة وكل درجة اثنتي عشرة دقيقة
فحيث انتهى الحساب قالوا ان اثنا عشرية ذلك الكوكب او الدليل هناك مثاله كوكب
في احدى عشرة درجة وثلثي دقيقة من الثور يعطى من هذه الدرجات والدقائق
عشرة درجات لاربعة بروج هي الثور والجوزا والسرطان والاسد ويبقى
درجة وثلثا درجة فيعطى الدرجة اثني عشر درجة والثلثان ثماني درجات
ويكون الجميع عشرين درجة فيكون اثنا عشرية ذلك الكوكب في عشرين درجة
من السنبلة وعلى هذا القياس تدجع في هذا الفصل حظوظا
اربعة هي الوجه والدريجان والنهبهر والاثنا عشرية لاشتراكها في
اقسام كل واحد من البروج الى كل واحد منها على ان الحل في كل واحد منها
يبدء بقسمه ويعطى القسم الاول لصاحبه والوجه والدريجان يشتركان
في الكمية ويختلفان في الارباب والنهبهر والاثنا عشرية يختلفان
في الكمية ويشتركان في الارباب وذلك لان كل برج اذا قسم الى ثلاث سيما
كل ثلث وجها ودريجانا وارباب الوجوه بحسب ترتيب نضد الافلاك
وارباب الدريجان بحسب ترتيب بروج المثلثات فوجب في الحل ان يكون
المريخ رب وجهه ودريجانه الاولين لانه صاحبه وان يكون الشمس رب وجهه
ودريجانه الثانيين لان فلكها يلي فلك المريخ وهي صاحب الاسد الثاني من
مثلثيه وان يكون الزهرة رب وجهه الثالث لان فلكها يلي فلك الشمس

والمشتري رب دريجانه الثالث لانه صاحب القوس الثالث من مثلثه
وعلي هذا في ساير البروج وقد تابع للمريخ وجهان هما اخر وجوه الحوت
واول وجوه الحمل ويقال للوجوه الصور ايضا لما اليونانيون يذكرون عند
طلوع كل وجه كل الصور الواقعة في ذلك الوجه من الصور الثماني والاربعين
التي توهموها من اجتماع الثوابت واذا قسم كل برج الي تسعة اقسام
يسما تلك القسمة بالهنهبر والي اثني عشر قسما يسما تلك بالاثني عشريه
والارباب في تلك القسمتين بحسب ترتيب البروج فان رب القسم الاول
من الحمل صاحبه وارباب اقسامه الباقية اصحاب البروج الواقعة بعده
علي التوالي وقد وجب في الهنهبر ان تتحد ارباب اقسام بروج كل
مثلثه لان البعد بين كل برجين من بروج كل مثلثة اربع بروج وهي
اذا قسمت الي اتساع كان الاتساع ستة وثلاثين ويكون اعتبار اربابها
في ثلثة ادوار كاملة واعلم انك اذا اعتبرت كوكبا في برج وطلبت
اثنا عشريته فانظر الي الدرجات والدقائق التي خلا ولا البرج الي
موضع الكوكب ووزعها علي البروج بان يبتدي بالبرج الذي اعتبرته
فيه الكوكب وتعطي لكل اثني عشرة درجة درجة واحدة ولكل اثني
عشر دقيقة دقيقة واحدة ليكون حصة كل برج درجتين ونصف
درجة فحيث نفذ العدد فهناك اثنا عشرية ذلك الكوكب فاذا فرضنا
كوكبا في احدي عشرة درجة وثلثي درجة من الثور فعشر درجات يكون
حصص اربعة بروج هي الثور والجوزا والسرطان والاسد وثلثا
درجة حصة لعشرين درجة من السنبلة فموضع اثني عشرية ذلك الكوكب

انما هو

انما هو عشرون درجة من السنبلة هذا طريق القسمة واما طريق الضرب فهو
ان ياخذ لكل درجة اثنتي عشرة درجة فحيث انتهى العدد فهناك موضع
الاثني عشرية فانك في المثال المذكور اذا اخذت لكل درجة اثنتي عشر
درجة يبلغ ماية واربعين ضبتي ماية وعشرون درجة للبروج الاربعة
ويبقى عشرون درجة من السنبلة وقس على ذلك

قال الفصل الثاني والعشرون في اوجات الكواكب

وحضيضاتها اوجات الشمس والمتحيرة تنتقل
في كل الفين سنة من برج الى برج ويسير في كل ماية
سنة شمسية درجة ونصفا وحضيضاتها
يكون مقابلة لاوجاتها الا في عطارد فاوج زحل
في هذا التاريخ وهو ستمائة وتسعة وخمسون من الهجرة في عاشرة
القوس واوج المشتري في الدرجة الاخيرة من السنبلة واوج المريخ في السابعة
من الاسد واوج الشمس في الثامنة والعشرون من الجوزا واوج الزهرة في الثامنة
عشر من الجوزا واوج عطارد في اول العقرب وفي مقابلات هذه الدرج حضيضها
ولعطارد حضيضان وهما في سلسي اوجه هذا بالزيج الشاهي وفي الزيجات
فيه اختلاف واما القمر فيكون في الاوج عند الاجتماع والاستقبال وفي
الحضيض في تربيعي الشمس اقول في داخل ثخن كل فلك برج كل برج فلك
من افلاك الكواكب المتحيرة وفلك الشمس اعني فيما بين سطحيه فلك ثان شامل
للارض مايل الجانب منه بحيث تماس محدب سطحي الفلك الثاني محدب

سطحي الفلك الاول على نقطة مشتركة بين المحدبين مسماة بالاوج وكذا
مقعر سطحي الفلك الثاني يماس مقعر سطحي الفلك الاول على نقطة مشتركة
بين المقعرين مسماة بالحضيض وفي داخل ثخن الفلك الثاني لعطارد
خاصة فلك ثالث شامل للارض مائل الى جانب عنه على الرسم المذكور ومن ههنا
كان لعطارد اوجان وحضيضان وهذا الفلك الثالث يسمى بالحامل
لحمله مركز التدوير وبالخارج المركز لخروج مركزه عن مركز العالم ولا يسمى الثاني
في الكل بذلك لذلك وفي عطارد خاصة بالمدير ايضا لادارته اوج الحامل
وحضيضه والاول في الجميع يسمى بالممثل اي المشبه بفلك البروج فان هذه
الممثلات بالمراكز والمناطق والاقطاب والحركات مماثلة لفلك الثوابت كانها
متحركة بحركته وكذلك لما كانت الاوجات متحركة بحركات الممثلات كانت
تقطع كل برج في الفي سنة لا الكواكب الثوابت واذا قسم هذه السنون على ثلثين
درجة كان حصة كل درجة ونصف درجة مائة سنة ولما كانت الاوجات
والحضيضات غير ساكنة لم يمكن تعيين مواضعها الا باعتبار وقت معلوم
وللناس في مواضعها اختلاف على ما اثبتوا في زيجاتهم مع قيد التواريخ
والمذكور في الشرح انما المثبت في الزيج الشاهي ففي التاريخ الذي ذكره المصنف
كان اوج زحل في عاشرة القوس واوج المشتري في اخر السنبلة واو
المريخ في السابعة عشر من الاسد واوج الشمس في الثامنة والعشرين من
الجوزاء واوج الزهرة في الثامنة عشر من الجوزاء واوج عطارد في
الاولى من العقرب وهو اوج المدير لان في بيان مواضع الاوجات

المتحركة

المتحركة على التوالي واوج الحامل متحرك الى خلاف التوالي بحيث هو مركز التدوير
على التوالي يتلاقيان في كل دورة دفعتين دفعة عند اوج المدير ودفعة
عند حضيضه وكذا يتقاطران دفعتين دفعة في التربيع الاول من اوج
المدير و~~دفعة عند حضيضه~~ واخرى في تربيعه الثاني فالبعد الابعد لمركز
التدوير عند كونه في اوجي المدير والحامل معا وبعده الاقرب لا يكون
في مقابلة ذلك الموضع لكونه في اوج الحامل وحضيض المدير هناك
ولا في تربيعه لكونه ثمة في حضيض الحامل فقط بل في تثليثه ما يقتضيه
تركيب الحضيضين وهذا هو المراد بقوله وهما في تثليثي اوجيه واذا عرفت
مواضع الاوجات في ذلك التاريخ وهي تتحرك كحركة فلك الثوابت فلا بد ان
تزداد على مواضعها المذكورة ما يحرك فلك الثوابت في كل سنة من ذلك
التاريخ اذا اريد معرفة مواضعها في يومنا هذا ولما كانت الحضيضات
مقابلة للاوجات كان تعريف مواضع هذه كافيا في معرفة مواضع تلك
واما فلك القمر ففي جوفه لا في ثخنه فلك ثان شامل للارض يقال له المائل
لمثل منطقته عن منطقة البروج وفي داخل ثخن المائل فلك ثالث شامل
للارض مائل الى جانب منه على الرسم المذكور يقال له الحامل لحمله مركز التدوير
وهو يتحرك ويحرك مركز التدوير الى التوالي والمائل يتحرك ويحرك اوج الحامل
وحضيضه الى خلاف التوالي بحيث يكون الشمس بعد مفارقة مركز التدوير
الاوج متوسطة بينهما دائما الى ان يقابل الاوج المركز عند تربيعها و
تلاقيه مرة اخرى عند استقبالها ويقابله في التربيع الاخر ايضا ويعود

الى الاجتماع في الاوج كما سبق في عطارد من توسط اوج المدير دايما اوج الحامل
ومركز التدوير ومن هذه الدواير الثلاث يتضح كيفية ما ذكرنا من هيئة
الافلاك صورة الافلاك الكواكب العلويه وعطارد

صورة فلك

قال الفصل الثالث والعشرون
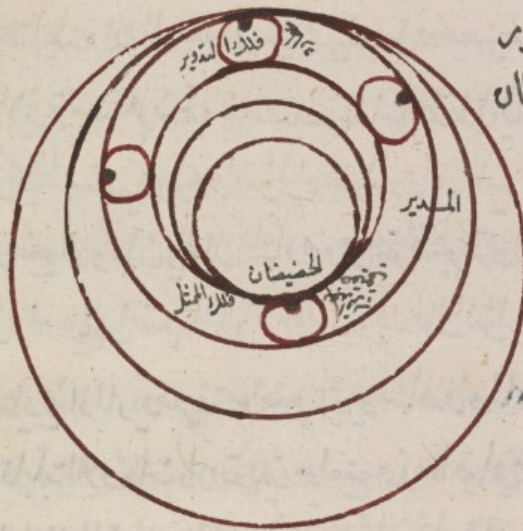
في احوال البروج الحمل والثور
والجوزا بروج الربيع والسرطان
والاسد والسنبلة بروج
الصيف والميزان والعقرب
بروج الخريف والجدي
والدلو والحوت بروج
الشتاء وبروج اوايل
الفصول منقلبة وهي
الحمل والسرطان والميزان
والجدي وبروج اوسطها
ثابتة وهي الثور والاسد والعقرب والدلو وبروج اواخرها ذو جسدين وهي الجوزا
والسنبلة والقوس والحوت وبروج الربيع والصيف شمالية وبروج الخريف والشتاء
جنوبية واما المثلثات فقد سبق ذكرها والمثلثة النارية والهوائية مذكورة
نهارية والارضية والمائية مؤنثة ليلية وبروج الربيع والشتاء معوجة الطلوع
وبروج الصيف والخريف مستقيمة الطلوع اقول للبروج احوال باعتبار
ماهو

ماهو خارج عنها واحوال باعتبار ماهو داخل فيها اما احوالها باعتبار
ماهو خارج عنها فانها باعتبار الفصول ينقسم الي اربع مثلثات متواصلة
البروج فان الحمل والثور والجوزا مثلثه ربعية لكون الزمان ربيعا مادامت
الشمس فيها والسرطان والاسد والسنبلة مثلثة صيفية لصيرورة الزمان صيفا
عند حلول الشمس فيها والميزان والعقرب والقوس مثلثة خريفيه لانقلاب
الزمان الي الشتاء عند انتهاء الشمس اليها وباعتبار طبايع الفصول ينقسم
الي ثلاث مربعات متفاصلة البروج فان الحمل والسرطان والميزان والجدي
مربعة منقلبة لانقلاب الهواء من طبيعة الفصل المتقدم الي طبيعة الفصل
المتأخر عند انتقال الشمس الي واحد منها والثور والاسد والعقرب
والدلو مربعة ثابتة لثبات الهواء علي طبيعة الفصل مادامت الشمس في واحد
منها والجوزاء والسنبلة والقوس والحوت مربعة ذات جسدين لكون الهواء
علي طبيعة الفصل المتقدم اذا كانت الشمس في النصف الاول منها وعلي
طبيعة الفصل المتاخر اذا كانت في النصف الاخر منها وباعتبار معدل النهار
اعني منطقة الفلك الاعظم ينقسم الي نصفين ستة بروج شماليه وهي
المثلثة الربعيه والصيفيه وستة جنوبيه وهي المثلثه الخريفيه والشتوية
وباعتبار المطالع ينقسم ايضا الي نصفين ستة بروج معوجة الطلوع وهي
المثلثة الشتوية والربعية ويقال لهما نصف الصاعد وستة اخري مستقيمة
الطلوع وهي المثلثة الصيفيه والخريفيه ويقال لهما النصف الهابط
فان المطالع الستة الاولي في الافاق المايلة ناقصة عن مطالعها في الفلك

المستقيم ومطالع الستة الباقية ههنا متساوية لمطالعها ثم وأما احوالها
باعتبار ما هو داخل فيها فانها باعتبار طبايعها تنقسم الى اربع مثلثات
متفاصلة البروج على ما مر وباعتبار ذكورتها وانوثتها تنقسم الى نصفين
كما تنقسم باعتبار نهاريتها وليليتها ايضا الى نصفين فان الحرارة لما كانت
طبيعية ذكورية نهارية صارت البروج الحارة باسرها مذكرة نهارية سواء
كانت يابسة كما في المثلثة النارية او رطبة كما في المثلثة الهوائية ولما كانت
البرودة طبيعة انوثية صارت البروج الباردة باجمعها مونثة ليلية
سواء كانت يابسة كما في المثلثة الارضية او رطبة كما في المثلثة المائية
قال الفصل الرابع والعشرون في احوال الكواكب زحل والمريخ نحسان
اكبرهما زحل والمشتري والزهرة سعدان اكبرهما المشتري وعطارد
سعد مع السعود ونحس مع النحوس والنيران سعدان من التثليث
والتسديس نحسان من المقابلة والتربيع والمقارنة والراس سعد
والذنب والكيد نحسان وايضا العلوية والشمس ذكور والزهرة والقمر
انثيان وكل ذكر نهاري الا المريخ وكل انثى ليلية وزحل بارد يابس
والشمس حاران يابسان والمشتري والزهرة حاران رطبان باعتدال
والقمر بارد رطب وعطارد مع كل كوكب ياخذ طبيعته وخاصيته
اقول الاثار الفائضة من الفواعل العلوية اعني الكواكب على القوابل
السفلية اعني الامهات والمواليد تختلف باختلاف مواضع الكواكب
من البروج كما تختلف افعال البروج في السقم والسلامة باختلاف مواضع
البدن

101 ٤١

البدن في الاغراق والاستقامة ولذلك قيل نسبة الكواكب الي البروج نسبة الارواح
الي الاشباح فاثارها الذاتية المجردة عما يعرضها في البروج اما من زحل فتبريد
مفرط او تخفيف واما من المريخ فتخفيف مفرط وتسخين واما من المشتري و
الزهرة كليهما فتسخين وترطيب باعتدال واما من الشمس فتسخين وتخفيف
واما من القمر فتبريد وترطيب اما اطارد في التسخين والتبريد والتخفيف
والترطيب تابع لكوكب ممازجة ولبرج يكون فيه ولصاحب ذلك البرج عند
الممازجة فكل كوكب يكون له اعتدال في الكيفيات فهو سعد وكل كوكب لا
ينفيتم حاله في الكيفيات بالفرط والاعتدال فلا يقال انه سعد او نحس
الا لعارض ومن هيهنا صار زحل والمريخ نحسين علي كل حال لفرط برد
زحل ويبس المريخ ولما كان بيتا زحل علي مقابلة بيتي النيرين وبيتا
المريخ علي تربيع بيتيهما وكانت المقابلة عداوة تامة والتربيع عداوة
لا بتلك الغاية كان زحل نحسا اكبر والمريخ نحسا اصغر وصار المشتري
والزهرة سعدين علي الاطلاق لما فيهما من الاعتدال ولما كان
بيتا المشتري علي تثليث بيتي النيرين وبيتا الزهرة علي تسديس
بيتيهما وكان التثليث صداقة تامة والتسديس صداقة لا في تلك
الغاية كان المشتري سعد اكبر والزهرة سعد اصغر ويكون الانظار
علي ما ذكرنا من الاحوال كان النيرين سعدين من التثليث والتسديس
نحسين من المقابلة والتربيع ومن المقارنة ايضا والراس سعد
والذنب والكيد نحسان وقيل طبيعة الراس الزيادة وطبيعة الذنب
النقصان فالكواكب اذا مازج الراس ازداد قوته واذا مازج

الذنب انتقص قوته والكواكب العلوية والشمس ذكور لما فيها من الحرارة سوى زحل
والزهرة والقمر اناث لما فيهما من الرطوبة ولتلك العلة بعينها جعل الكواكب
المونثة ليلية والكواكب المذكرة نهارية سوى المريخ فانه مع حرارته ليلي كما
ان زحل مع برودته ذكر و نهاري وذلك لان زحل لفرط برودته نسبه الى حرارة
النهار والمريخ لفرط يبوسته نسب الى رطوبة الليل ليعتدل مزاج كل واحد
منهما في حيزه وعطارد مع كل كوكب ياخذ طبيعته اعني الحرارة والبرودة
واليبوسة والرطوبة وكذا خاصيته اعني السعادة والنحوسة والذكورة
والانوثة والنهارية والليلية واذا انفرد فهو على طبيعة البرج الذي
هو فيه وطبيعة صاحب ذلك البرج واعلم ان قوله وعطارد سعد
مع السعود ونحس مع النحوس مع قوله وعطارد مع كل كوكب ياخذ
طبيعته وخاصيته زايدا لا طائل تحته وايضا طبايع الكواكب لما كانت
علل الخواص اصلها فلو قدم ذكرها على ذكر الخواص لكان انسب ولما ارباب
الساعات فرب الساعة الاولى من يوم الاحد كوكب كان سبب وجود
الليل والنهار اعني الشمس ورب الثانية الزهرة ورب الثالثة عطارد
ورب الرابعة القمر ورب الخامسة زحل وهكذا بقاء يعاد في هذه
الكواكب على الترتيب بحسب افلاكها مرة بعد اخرى الى تمام الساعات
ثم يبدا بيوم الاثنين ويكون رب ساعته الاولى القمر ورب ساعته الثانية
زحل وعلى هذا في ساير الايام الى اخر الاسبوع وابتدي به الاسبوع الثاني
كانت الساعة الاولى من اول ايامه للشمس كما مر في الاسبوع الاول ورب
كل يوم انما هو الكوكب الذي كان رب ساعته الاولى فرب يوم الاحد

الشمس ورب

42

الشمس ورب يوم الاثنين القمر ورب يوم الثلثا المريخ ورب يوم الاربعا عطارد
ورب يوم الخميس المشتري ورب يوم الجمعه الزهره ورب يوم السبت زحل قال
الفصل الخامس والعشرون في البيوت الاثني عشر البيت الذي يطلع من المشرق في كل وقت
هو الطالع وهو بيت الحيوة والنفس والتعيش والجسد والعمر ومبدا الكلام ويتلوه البيت
الثاني وهو بيت المال والمعاش والاعوان ثم الثالث وهو بيت الاخوة والاقربا والتحول
من موضع الي موضع ثم الرابع وهو وتد الارض بيت الاباء والاملاك وعواقب الامور ثم الخامس
وهو بيت الاولاد والافراح والهدايا والرسل ثم السادس وهو بيت العبيد والخدمة
والامراض والدواب الصغار ثم السابع وهو وتد الغارب نظير الطالع وهو بيت
الاضداد والشركا والازواج ثم الثامن وهو بيت الخوف والموت والمواريث والنكبات
ثم التاسع وهو بيت السفر والعلم والدين ثم العاشر وهو وسط السما بيت العمل والسلطان
ثم الحادي عشر وهو بيت الرجا والاصدقا والسعادات ثم الثاني عشر وهو بيت الاعداء
والدواب الكبار ولكل بيت درجة ودقيقة من برج وحد ذلك البيت من خمس
درجات قبل ذلك الجزء الي خمس درجات قبل جزء البيت الذي يليه والطالع والسابع
والعاشر والرابع اوتاد والخامس والثاني والثامن والحادي عشر مايلة الاوتاد
والتاسع والثالث والسادس والثاني عشر زايلة والسواقط من الطالع هي الثاني عشر
والسادس والثامن والثاني واقوي البيوت الطالع والعاشر ثم السابع ثم
الرابع ثم الحادي عشر ثم الخامس ثم التاسع ثم الثالث ثم الثاني ثم الثامن واضعفها
الثاني عشر والسادس لكونهما زايلين ساقطين اقول منطقة البروج قسمة
الي اثني عشر جزءا قسما يسمي كل قسم بيتا ومبداها الطالع الذي في كل وقت
منه جزء طالع علي الافق الشرقي ولكل بيت درجة مخصوصة من برج وطريق معرفة
تلك الدرجة ان توضع درجة الطالع علي الافق الشرقي في الاسطرلاب فما وصل الي خط

وتحت الارض
نصف النهار فهو درجة البيت الرابع وما وصل الى الافق الغربي فهو درجة السابع وما وصل
الى خط نصف النهار فهو درجة العاشر فانكان العاشر بالعدد هو عاشر الطالع يقال
ان الاوتاد قايمه وانكان حادي عشره يقال ان الاوتاد مايله وانكان العاشر تاسع
الطالع يقال ان الاوتاد زايله واعلم ان البيوت تنقسم الى ثلاثة انواع اوتاد
ومايله وزايله اما الاوتاد فهي الاربعة التي اثنان منها على دايرة الافق واثنان على دايرة
نصف النهار واحد فوق الارض وهو العاشر واخر تحتها وهو الرابع واما المايله فهي التي تجنب
الاوتاد على التوالي كالحادي عشر والخامس والثاني والثامن واما الزايله فهي الاربعة
التي تجنب الاوتاد على خلاف التوالي كالتاسع والثالث والسادس والثاني عشر
والثاني والثامن من المايله والسادس والثاني عشر من الزايله يقال لهما سواقط
من الطالع لان كل واحد من الثاني والثاني عشر عن جنبه وكل واحد من السادس
والثامن سادس عن جنبيه وقد سبق في فصل الانظار ان البرج الثاني والسادس
ساقطان عند درجة الاعتبار ثم الاوتاد لكونها على المواضع المخصوصة اقوى من
النوعين الاخيرين والمايلة عند عدم السقوط من الطالع اقوى من الزايله
لاشراف المايلة على تلك المواضع وزوال الزايلة عنها واما افراد كل نوع مما هو اقرب
الى الطالع على خلاف جهة حركته اقوى الا السواقط عنه فان منها ما هو اقرب الى
الطالع على خلاف جهة حركته اقوى ومن هاهنا كان اقوى البيوت الطالع والعاشر
ثم السابع والرابع ثم الحادي عشر ثم الخامس ثم التاسع ثم الثالث ثم الثاني ثم الثامن
ثم السادس واضعفها الثاني عشر وربما لا يعتد به ولا بالسادس لكونهما
زايلين ساقطين **قال المفصل السادس والعشرون** في افراح الكواكب وما يشبهها
فرح زحل في الثاني عشر وفرح المريخ في السادس وفرح المشتري في الحادي عشر
وفرح الزهره في الخامس وفرح الشمس في التاسع وفرح القمر في الثالث
وفرح عطارد في الطالع ومقابل الفرح يسمي ترحا وآفة والكوكب النهاري

ما بالنهار فوق الارض

43

وبالليل تحتها والليلي بالعكس يكون في حيزه وايضا الكواكب المذكره في الربع المذكر
وهو الذي بين العاشر والطالع او الرابع الذي يقابله له قوة والكوكب الانثي في الربعين
المونثين له قوة وهي مابين الطالع والرابع والربع الذي يقابله وكذلك الكوكب المذكر
في البيوت المذكره وهي التي اعدادها فرد كالطالع والثالث والخامس والحادي عشر له قوه
والكوكب المونث في البيوت التي اعدادها زوج له قوه اقول هذه خاتمة الكتاب
في قوي الكواكب فاعلم ان ما عدا عطارد من السيارات نسبة الي البيوت المايله
والزايله دون الاوتاد من حيث ان اثنين من تلك الكواكب نحسان علي كل حال
واثنين سعدان كذلك واثنين نحسان في بعض الاحوال وسعدان في بعض كما ان اثنين
من البيوت المايلة الزايله ضعيفان علي الاطلاق واثنين من المايلة الزايلة قويان كذلك
واثنين من كل النوعين ضعيفان من وجه وقويان من وجه اخر بخلاف الاوتاد فان
كل واحد منها قويا مطلقًا فلاتحاد كل فرد بما يناسبه صار فرح زحل والمريخ في الثاني عشر
والسادس وخص الانحس من الكواكب بالاضعف من البيوت وفرح المشتري والزهره
في الحادي عشر والخامس وخص الاسعد بالاقوي وفرح النيرين في الثالث والتاسع
وخص الاعظم بالاقوي ولم يجعل فرحهما في الثاني والثامن لان السقوط احسن
من الزوال ولما لم يكن لعطارد سعادة ونحوسة من ذاته لا مطلقا ولا من وجه
لم يكن له نسبة الي المايلة والزايلة فصار فرحه في الاوتاد ولا سيما في الطالع
دفعا للتحكم وكما كان مقابل كل بيت كوكب وباله ومقابل شرفه هبوطه كذلك كان
مقابل فرحه ترحه اي حزنه وافته ويشبه فرح الكواكب كونه في حيزه اعني كون
الكوكب النهاري مثل زحل والمشتري والشمس وعطارد عند اتصاله باحدها
فوق الارض بالنهار وتحتها بالليل وكون الكوكب الليلي كالمريخ والزهره والقمر
وعطارد فاذا اتصل باحدها فوق الارض بالليل وتحت الارض بالنهار وتحت حيز

كون الكوكب المذكور كزحل والمشتري والمريخ والشمس وعطارد عند كونه متصلا في البيوت
المذكره او الربعيه المذكرين وكون الكوكب المونث كالزهرة والقمر وعطارد اذا كان
متصلا باحدها في البيوت المونثه او الربعيه المونثين والبيوت المذكره هي التي عددها
فرد كالطالع والثالث والخامس والسابع والحادي عشر والبيوت المونثه هي التي عددها زوج
كالثاني والرابع والسادس والثامن والعاشر والثاني عشر والربعان المذكران
احدهما الطالع والحادي عشر مع ما بينهما والاخر السابع والخامس مع ما بينهما والربعان
المونثين احدها العاشر والثامن مع ما بينهما والاخر الرابع والثاني مع ما بينهما
قال الفصل السابع والعشرون في احوال المناظره التسديس والتثليث نظر موده
واقواها التثليث والمقابله والتربيع نظر عداوه ومبغضه واقواها المقابله
ونظر الصداقه الي السعود محمود ونظر العداوه اليهما مذموم ونظر العداوه الي
النحوس مكروه ونظر الصداقه اليها ليس بتلك الكراهه والمقارنه والمجاسده
مع السعود اتم في السعاده ومع النحوس اشد في النحوسة والناظر يقوم مقام النظر
لكل كوكب يسمي جرمه وجرم العلويين تسع درج قدامها وتسع درج خلفها وجرم
السفليين سبع من جانبيها وجرم المريخ ثمان درج كذلك وجرم الشمس خمسة عشر
درجه وجرم القمر اثني عشر درجه ويقرب من ذلك احد الراس والذنب واقوي
الاتصال عند ما يكون بين الكوكبين نصف اجرميهما ثم اذا صار بعد دنضي جرم
اقلهما جرما بلغ النهايه وقس عليه الانصراف والقمر اذا انتقل من برج الي برج
ولم يكن متصلا بكوكب لكنه سيتصل فيه ~~...~~ فيكون بعيد الاتصال واذا
انصرف ولم يتصل فيه بكوكب اخر يكون خالي السير واذا لم ينظر الي كوكب
~~...~~ اصلا كان وحشي السير اقول قد عرفت مما سلف ان الانظار عندهم
عدم التكرار خمسة التثليث والتسديس والمقابلة والتربيع والمقارنة فلها

احوال باعتبار

احوال باعتبار ماهي اليه اعني المنظور اليه اما التي بحسب ذواتها فلا يتناول
المقارنة بل يختص بالاربعة الاول فان كل واحد من التثليث والتسديس محمود واقواها
التثليث وكل واحد من المقابلة والتربيع مذموم واقواها المقابلة واما التي بحسب
ماهو عليه فيعم الجميع لان المنظور اليه ان كان سعدا فكل واحد من التثليث
والتسديس محمود والمقارنة والمجاسدة مع الراس احمد منهما وكل واحد من التربيع
والمقابلة ليس بمحمود ولا بمذموم وان كان المنظور اليه نحسا فكل واحد من
المقابلة والتربيع مذموم وكل واحد من المقارنة والمجاسدة مع الذنب اذم
منهما وكل واحد من التثليث والتسديس ليس بمذموم ولا بمحمود وفي مسمى الناظر
يمتنع التثليث والمقارنة ويقع التربيع والتسديس والمقابلة والوقوع
الحقيقي للتربيع لاغير ولذلك قال الناظر يقوم مقام النظر اما في القسم
الاول بالتربيع بين الثور والاسد وبين العقرب والدلو والتسديس
بين الجوزاء والسرطان وبين القوس والجدي والمقابلة بين الحمل والسنبلة
وبين الميزان والحوت واما في القسم الثاني فالتربيع بين الدلو والثور وبين الاسد
والعقرب والتسديس بين الحوت والحمل وبين السنبلة والميزان والمقابلة بين الجدي
والجوزاء وبين السرطان والقوس ولما كان الكوكب في كل نظر من هذه الانظار
يكتسب خاصية ذلك النظر قبل وقوعه بدرجات معدودة ويترك تلك الخاصية
بعد تمام النظر بمثل تلك الدرجات وقد اعتبر و تلك الدرجات قدامه وخلفه وسموها
جرمه وهي لكل واحد من العلويين تسع درجات وللمريخ ثمان درجات وللشمس خمسة عشر
درجة ولكل واحد من السفليين سبع درجات وللقمر اثنتا عشرة درجة وجرم الراس
والذنب في حدود جرم القمر فاذا قرب التحتاني من الفوقاني يريد الاتصال به وانتهى
البعد بينهما الى نصف جرميهما يقال انه متصل به واذا صار البعد بينهما مثل نصف جرم
اقلهما جرما يقال انه قوي الاتصال به واذا صار معه في دقيقة واحدة يقال انه
تام الاتصال واذا جاوزه بدقيقة واحدة يقال انه منصرف عنه لكنه في قوته

وسلطانه ما لم يجاوزه نصف الجرمين فانه لما كان في الاتصال كلما يزداد قربا يزداد
قوة واذا تم الاتصال بلغت قوته النهاية وكذلك في الانصراف كلما يزداد بعدا يزداد
ضعفا واذا تم الانصراف بلغ ضعفه النهاية والكوكب عند دخوله في البرج اذا لم
يكن متصلا بكوكب وهو لا يتصل ما دام في ذلك البرج فهو وحشي السير او بحيث
سيتصل وهو بعيد الاتصال فاذا اتصل وانصرف ولم يتصل بكوكب اخر
فهو خالي السير ولما كان وقوع هذه الاحوال للقمر من جهة سرعة سيره اكثر خصتها
به والا فهي تعم ساير الكواكب قال الفصل الثاني والعشرون في مدلولات الكواكب
السبعة زحل كوكب المشايخ والدهاقين وارباب بيوت القديمة والمشتري
كوكب القضاة والاشراف واصحاب المناصب والمريخ كوكب المجندة واصحاب
الاسلحة والاتراك واللصوص والشمس كوكب الملوك والعظماء واصحاب الامر
والنهي والزهرة كوكب النساء والخدام واهل الطرب والمعاشرين وعطارد
كوكب الكبار واصحاب الدواوين والعلماء والاذكياء والقمر كوكب الرسل والبرد
والمسافرين اقول كل واحد من الكواكب السبعة السيارة خص ببعض الاشياء بالدلالة
فزحل لكونه نحسا بطيئا في السير دل على السفلة والامور المنسوبة الى البطوء فصار كوكب
المشايخ والمستبطئين والفلاحين وارباب البيوتات القديمة والمشتري لكونه سعدا
اكبر دل على الرفعة وسمو المنزلة فصار كوكب القضاة والاشراف والرؤساء واصحاب
المناصب والمريخ لكونه نحسا سريع السير دل على الرذالة والامور المنسوبة الى السرعة
فصار كوكب الجنود واصحاب الاسلحة والاتراك واللصوص والشمس لكونها عامة الفيض
شاملة الضوء دلت على السلطنة والاحاطة بالكل فصارت كوكب الملوك والعظماء
وارباب الامر والنهي والزهرة لكونها سعدا مؤنثا دلت على الانوثة والخنوثة حسن الوجه
فصارت كوكب النسوان والخدام والمعاشرين والعوالين وعطارد لكونه تابعا لغيره
في الطبيعة والخاصية دل على التطفل والتبع فصار كوكب العلماء والكتاب واصحاب
الديوان من الوزراء والاذكياء والقمر لكونه سريع السير دل على الحركة والنقلة فصار
كوكب الرسل والبرد والمسافرين فينظر لكل صنف من اصناف الناس الى كوكبه ويحكم
له منه فان اذا صلح حاله صلح حال صنفه واذا فسد حاله فسد حال صنفه قال الفصل الثالث
والعشرون

45
45

والعشرون في احوال الايام اذا كان القمر ناظرا الى السعود كان صالحا للامور فان
كان ناظرا الى المشتري من برج منقلب كان صالحا للتجارة والبيع والشري ومن برج ثابت
لدخول البلد وتاسيس الامور الثابتة ومن برج ذي جسدين للسفر وان كان ناظرا
الى الزهرة من برج منقلب كان صالحا للبس الجديد ومن برج ثابت للزفاف ومن برج
ذي جسدين للتزويج والشركة وان كان ناظرا الى النحوس نظر عداوة فلا يصلح
الا للشر والتخريب وقتل السباع وان كان نظر صداقة وكان الى زحل من البروج
الارضية صلح للعمارات والزراعات ومن البروج المائية لحفر الانهار والقنوات
ومن البروج الثابتة لبناء المدن وان كان ناظرا الى المريخ من البروج المنقلبة
صلح للفروسية وضرب الصولجان ومن البروج الثابتة لتعبية العساكر
ومن بروج ذات جسدين لاصلاح الاسلحة وان كان ناظرا الى الشمس نظر
صداقة من البروج المنقلبة صلح للسفر والدخول على الملوك ومن البروج الثابتة
لدخول البلد وابتداء الاعمال السلطانية ومن بروج ذوات الاجساد
لساير الاعمال ومن البروج النارية لاخذ الحلي وعمل الصياغة وان كان
ناظرا نظر عداوة فلا خير فيه الا انه اذا كان في الاجتماع حسن الحال كان صالحا
لاخفاء الاسرار وكتم الاشياء وان كان في الاستقبال كذلك صلح لضد ذلك
وان كان ناظرا الى عطارد وعطارد مسعود كان كاتصاله الى السعود ويصلح
ايضا للتعليم والبحث والكتابة والمجادلة وان كان منحوسا فلا خير فيه
وبالجملة اتصال القمر الى كل كوكب اتصالا حسنا يصلح للامور المنسوبة
الى ذلك الكوكب والقمر مع الذنب والكيد وبين نحسين ووحشي السير
وفي الطريقة المحترقة وخالي السير خصوصا اذا كان منصرفا عن نحس
لا يصلح لابتداء الاعمال اقول هذا هو الموعود ذكره من تفصيل الاختيارات
بحسب حال انظار القمر الى الكواكب كل يوم اعني بيان ما يصلح له ذلك اليوم
والليلة من الاعمال وما يجب ان يحترز منه وقد جعل المصنف الكلام في صلاحية
الوقت لمباشرة الاعمال مفصلا ثم مجملا والانسب تقديم القول الاجمالي
وهو ان اتصال القمر بكل كوكب اتصالا حسنا يصلح للامور المنسوبة

الى ذلك الكوكب والقول التفصيلي فيه ان ذلك الكوكب اما سعدا اونحسا واتما كان
فنظر القمر اليه اما نظر صداقة او نظر عداوه فهذه اقسام اربعه لكن المصنف انما اعتبر منها ثلاثة
واهمل التفصيل في كون نظره الى السعود نظر صداقة او عداوه لما مر ان نظر العداوه اليها غير مذموم
فان كان القمر ناظرا الى سعود وكان ذلك السعد اكبر السعدين اعني المشتري فنظر القمر اليه اما
من برج منقلب او ثابت او ذو جسدين فان كان من منقلب يصلح للتجاره والبيع والشري
ومن ثابت يصلح لدخول البلد وتاسيس الامور الثابتة من انشاء الضياع والعقار
وغرس الكرم والاشجار ومن ذي جسدين يصلح للسفر والنقله وذلك حين ما يبتدي للخروج
من المسكن وان نظر الى الزهره من برج منقلب يصلح لقطع الثياب الجديدة ولبسها ومن
ثابت يصلح للزفاف والدخول بالمراءة ومن ذو جسدين يصلح للتزويج والشركة وان كان القمر
ناظرا الى نحس نظر عداوه لا يصلح الا للشرور وتخريب الحصون وهدم القلاع وقتل السباع
وان كان نظره نظر صداقة وكان زحل ونظر اليه من برج ارضي كالثور والسنبلة والجدي يصلح
للزرع والبذر والعماره ومن برج مائي كالسرطان والعقرب والحوت يصلح لانشاء
القنوات وحفر الابار والانهار ومن برج ثابت وخصوصا من الثور يصلح لبناء المدائن
ووضع الاساس وذلك حين ما يوضع اللبن للارتفاع وان كان ذلك النحس المريخ وكان
نظر القمر اليه من برج منقلب يصلح للفروسية وضرب الصولجان والركوب للشخوص الى الحرب
ومن برج ثابت يصلح لتعبية الجيوش والعساكر تعبية الجيوش تعبية اذا هيأته
في موضعه ومن ذي جسدين يصلح لاصلاح السلاح والاستعداد للقتال واذا كان
القمر ناظرا الى الشمس نظر صداقة فذلك النظر ان كان من برج منقلب يصلح للحركة والنقلة
والدخول على الملوك والولاة ومن ثابت يصلح لدخول البلد وابتداء السلطنة كالبيعة
والجلوس على سرير الملك وافتتاح الخراج وغير ذلك ومن ذي جسدين يصلح لباقي الاعمال
ومن برج ناري كالحمل والاسد والقوس يصلح لاتخاذ الحلي وعمل الصياغة وان كان
القمر ناظرا الى الشمس نظر عداوه فهو اما فاسد الحال لكونه في الوبال والهبوط او غير ذلك واما
صالح الحال لكونه في البيت او الشرف او غيرهما على ما سيجي فان فاسد الحال فلا يصلح لشي قط
وان كان صالح الحال فهو في الاجتماع لاختفائه تحت الشعاع يصلح لكتمان الاسرار وفي الاستقبال

لشهرته

46

لشهرته يصلح لانشاءها واذا كان القمر ناظرا الي عطارد فعطارد ان كان منحوسًا
لممازجته بالنحوس فلا يصلح لشي قط وان كان مسعودا لممازجته بسعود فهو صالح
للامور المنسوبة الي ذلك الكوكب وهو ايضا صالح للتعليم والتدريس والبحث والنظر
والكتابة والمجادلة واما الذي لا يصلح الوقت لمباشرته بل يجب الاحتراز والاجتناب
منه وهو اذا قارن القمر الذنب او الكيد او وقع بين نحسين او سار في الطريقة المحترقة
او كان وحشي السير او خالي السير او كان انصرافه من سعد او نحس لكن الانصراف عن النحس
اشد فيجب الاحتراز من انشاء الاشغال وابتداء الاعمال **قال الفصل الثلاثون**
في اصول يحتاج اليها في الاختيارات الجزئية يجب صلاح حال القمر وصاحب بيته
في الاختيارات وصلاح حال الكوكب الذي ينسب اليه العمل المطلوب وصلاح حال
طالع الوقت وصاحبه وصلاح حال البيت الذي ينسب اليه العمل وصلاح حال صاحبه
فصلاح البيوت هو خلوها من النحوس ونظر السعود اليها وصلاح حال الكوكب
هو قوتها الذاتية وهي كونها في البيت او الشرف او المثلثة او الحد او الوجه او الربع
الذي يسير فيه الي الاوج او صعودها في الشمال او كونها مستقيمة السير زايدًا
والعرضيه وهي كونها في الاوتاد او ما يليها او ناظرة الي الطالع او في فرحها
او في حيزها وسعادة الكوكب هي ممازجته بالسعود وفساد حالها بضد ما
ذكرنا وهو الوبال والهبوط والرجوع والاحتراق وكونها في البيوت الزايلة والترح
والممازجة بالنحوس وامثال ذلك والسعد القوي يزيد في الخير والضعيف ينقص
عنه والنحس القوي يكفي عن الشر والضعيف يزيد فيه وينبغي ان يختار للاعمال
المنقلبة البروج المنقلبة وللاعمال الثابتة البروج الثابتة واتصال القمر
بالكوكب المناسب لذلك مثلا لبس الجديد وكون القمر في برج غير ثابت
متصلا بالزهرة وللسفر في برج غير ثابت ارضي ان كان السفر في البر ومائي ان كان
السفر في البحر متصلا بسعد والتاسع والسابع مسعودين وللتعلم في برج انسي
وهو احد البروج الهوائية والسنبلة ونصف القوس ممتزجا بعطارد امتزاجا

محمودًا وللاستحمام كونه في احد بيوت المريخ والمشتري وللفصد كونه في برج
ناري او هوائي وليحذر كونه في الجوزاء وللبناء كونه صاعدا في الشمال في برج ثابت
وذي جسدين وزحل والرابع صالحان ولاعمال السلطانية كونه في الشرف او في
بيت الشمس ناظر الي الشمس نظر موده وللتجاره كونه في برج منقلب مسعود
اقول لما فضل القول في الاختيارات كلها بصلاح سبعة اشياء وهي القمر
وصاحب بيت القمر في الاختيارات الجزئية والكوكب الذي ينسب اليه العمل المطلوب
وطالع الوقت وصاحبه والبيت الذي ينسب اليه العمل وصاحبه عقبه بذكرها
فاخليها ~~وذكرها~~ بالترتيب ولما كانت تلك الاشياء على كثرتها راجعة الي بيوت
وكواكب ادرجنا بذكر ما هو طلع صلاح حال البيوت وصلاح حال الكواكب
اما صلاح حال البيوت فلكونها خالية من النحوس وناظرة اليها السعود
واما صلاح حال الكواكب فهو سعادتها وقوتها الذاتيه والعرضيه بالامور
المذكورة علي ما مر تفسيرها **ولما** كان صلاح حال البيوت والكواكب
بتلك الامور مبنيا علي مباشرة الاعمال كاد فساد حالها باضداد تلك
الامور مستغنيا عن ارتكاب الاعمال علي ان شيمة كواكب السعد افاضة الخير
وشيمة الكواكب النحسه اشاعة الشر فان انضم الي كل واحد منهما ما يعينه
علي شيمته زاد في فعله واذا انضم عليه ما يمنعه عن شيمته نقص في فعله
فالسعد اذا قوي بشي من الامور المذكورة زاد في الخير لوجود المعين واذا
اضعف بشي من اضدادها نقص فيه لوجود المانع والنحس اذا قوي بشي
منها نقص في الشر لوجود المانع واذا اضعف بشي من اضدادها زاد فيه
لوجود المعين **واعلم** ان كل واحد من الكوكب والبيت الذي ينسب
اليها العمل المطلقة مجمل مفتقر الى التفصيل فان كل عمل من الاعمال ينبغي ان
يختار له كون القمر في برج يوافقه واتصاله بكوكب يناسبه واورد للتمثيل
اعمالا تسعة الاول لبس الثياب الجديدة فانها لعدم ثباتها واشتمالها

علي الزينه

47

على الزينة يختار للبسهما كون القمر في برج ثابت متصل بالزهرة والثاني السفر
فيختار لسفر البر كون القمر في برج غير ثابت ارضي ولسفر البحر كون القمر في غير ثابت مائي
متصلا بشي من السعود وكون البيت التاسع الذي هو بيت السفر وكون البيت
السابع الذي هو بيت الاضداد مسعودين الثالث التعليم فيختار له كون القمر
في البروج التي على صورة الناس اعني البروج الهوائيه والسنبله والنصف الاول
من القوس على ما مر في بحث الكواكب متصلا بعطارد اتصالا حسنا لكونه كوكب العلماء
والميزان من البروج الهوائيه وان لم يكن على صورة الاناس لكنه لما كان قابلا
للاشكال المختلفة فربما يخيل علامته على صورة انسان قام واخذ الميزان الرابع
الاستحمام وهو الملابسة للنار والماء ينبغي ان يختار له كون القمر في بيوت المريخ والمشتري
لكون احد بيتي كل منهما ناريا والاخر مائيا الخامس الفصد فيختار له كون القمر
صالح الحال في البروج الناريه التي على طبيعة الروح او في البروج الهوائيه التي على طبيعة
الدم والجوزاء من البروج الهوائية لكن لتعلقها باليدين لا يوافق الفصد فليحذر للفصد
كونها موضع القمر السادس البناء وهو لارتفاعه وثباته ينبغي ان يختار له كون
القمر صاعدا في الشمال في البروج الثابتة واشدها ثباتا برج الاسد ويناسبه
كون زحل والبيت الرابع صالحين لكون زحل على طبيعة الارض وكون البيت الرابع
بيت الاملاك السابع الاعمال السلطانيه وهي لاشتمالها على علو الشان يوافقها
كون القمر في شرفه او في بيته او في بيت الشمس الدالة على ذلك متصلا بالشمس
اتصالا محمودا الثامن التجاره وهي لاشتمالها على انتقالات ينبغي ان يختار لها
كون القمر في البروج المنقلبه واسرعها انقلابا برج السرطان متصلا بالشمس
او بعطارد اتصالا تاما محمودا التاسع البيع والشري وهما لدخولهما تحت التجاره
يوافقهما كون القمر في البروج المنقلبه ومع ذلك فالمناسب للبيع كون القمر منصرفا عن سعد
والمشتري كونه متصلا بسعد اخرها الزهره
تم الكتاب على يد اضعف العباد يحيى الموصلي
بن حسين بن مصطفى بن حسين
يوم الخميس يوم التاسع والعشرين
من ذي القعده ١١٧٤
٢٩٤

جدول درجات نيّر ومظلمه وقتمه وخاليه

البرج							
الحمل	٣	٥	٨	٤	٤	٥	١
	مظلمه	نيّره	مظلمه	نيّره	خاليه	نيّره	مظلمه
	ج	ح	يو	ك	كد	كط	ل
الثور	٣	٧	٢	٨	٥	٣	٢
	مظلمه	نيّره	خاليه	نيّره	خاليه	نيّره	خاليه
	ج	ي	يب	ك	كه	كح	ل
الجوزا	٧	٣	٥	٢	٦	٧	
	نيّره	مظلمه	نيّره	خاليه	نيّره	مظلمه	خاليه
	ز	ي	يه	يز	كج	ل	
السرطان	٧	٥	٢	٤	٢	٨	
	قتمه	نيّره	قتمه	نيّره	مظلمه	نيّره	مظلمه
	ز	يب	يد	يح	ك	كح	ل
الاسد	٧	٣	٦	٥	٩		
	نيّره	قتمه	مظلمه	خاليه	نيّره	خاليه	
	ز	ي	يو	كا	ل		
السنبله	٥	٤	٢	٢	٤	٧	٢
	قتمه	نيّره	خاليه	نيّره	مظلمه	نيّره	خاليه
	ه	ط	يا	ز	كا	كح	ل
الميزان	٥	٥	٨	٣	٧	٢	
	نيّره	مظلمه	نيّره	مظلمه	نيّره	خاليه	
	ه	ي	يح	كا	كح		ل
العقرب	٣	٥	٦	٦	٢	٥	٣
	مظلمه	نيّره	مظلمه	نيّره	مظلمه	نيّره	مظلمه
	ج	ح	يد	ك	كب	كز	ل
القوس	٩	٢	٧	٣	٧		
	نيّره	قتمه	نيّره	مظلمه	قتمه	خاليه	
	ط	يا	يط	كج	ل		
الجدي	٢	٣	٥	٤	٢	٦	٥
	مظلمه	نيّره	مظلمه	نيّره	مظلمه	نيّره	خاليه
	ب	ه	ي	يط	كا	كو	ل
الدلو	٤	٥	٤	٨	٤	٥	
	مظلمه	نيّره	قتمه	نيّره	مظلمه	نيّره	خاليه
	د	ط	يج	كا	كه	ل	
الحوت	٦	٦	٦	٤	٣	٣	٣
	قتمه	نيّره	مظلمه	نيّره	خاليه	نيّره	مظلمه
	و	يب	يح	كب	كه	كح	ل

48

48

في عمل المداد تاخذ عدد ا من العفص الابيض وتدقه وتصب عليه ثلاثة ارطال ما صافي
وتتركه في ماعون ثم تغليه غليا نا عما حتى يذهب نصف الماء وعلامته انه لا يترشح
في الكاغد وتصفيه وتتركه حتى يبرد وتحط عليه الزاج الاحمر الى ان يسود
وتخلط بكل رطل ماء درهمين من صمغ العربي المدقوق او المحلول فيصير جيدًا
نسخة اخرى تاخذ من العفص ما شئت وتصب عليه ثمانية امثاله من الماء الصافي
وتتركه في اناء نظيف وتغليه حتى يبقى من الماء ربعه ثم تحطه عن النار وتصفيه
وتسحق الزاج الاحمر والاصفر وتخلط وتضعه في الشمس عدة ايام حتى يصفوا
وتحفظه من الغبار وان اردت ان يكون براقا تترك فيه الصمغ العربي واستعمله
عند الحاجة م

109

١٢٢٠
٧٠٠
٣٠٠
١٥
٧٠